

المدارس التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات





هذا المنشور هو نتاج اجتماع الشباب والخبراء بشأن الموضوع المحوري "العملي" المتعلق بالوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس، الذي عقد في فيينا من ٢ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ ونظّمته الشبكة الشبابية العالمية.

مكتب الأمم المتحدة المكثب المعني بالمخدرات والجريمة
فينا

المدارس التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات



الأمم المتحدة
نيويورك، ٢٠٠٤

في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، أصبح مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة يعرف باسم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

منشورات الأمم المتحدة

Sales No. A.04.XI.21

ISBN 92-1-648011-4

هذا المنشور صادر دون تنقيح رسمي.

المحتويات

الصفحة	
٥	شكر وتقدير
٦	مقدمة
٧	قائمة المشاركين
١٢	١ - المدارس والوقاية من تعاطي المخدرات
١٢	ما هي الوقاية من تعاطي المخدرات؟
١٢	دور المدرسة في الوقاية من تعاطي المخدرات
١٣	التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات
١٥	٢ - المبادئ التوجيهية للتعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات
١٩	٣ - التخطيط لبرنامج الوقاية من تعاطي المخدرات
	تركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة: بداية "جديدة" (FRESH)
١٩	لتعزيز نوعية التعليم وعدالته
٢٠	التخطيط للبرنامج
٢١	مضمون البرنامج
٢٣	أهداف برنامج الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس الابتدائية
٢٤	أهداف برنامج الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس الاعدادية (المتوسطة)
٢٥	أهداف برنامج الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس الثانوية
٢٦	تنفيذ البرنامج
٢٧	تقييم البرنامج
٢٩	٤ - موارد التدريس واستراتيجياته
٢٩	موارد التدريس
٣٠	استراتيجيات التدريس
٣٩	العمل الطلابي بشأن المخدرات
٣٩	قراءات إضافية
٤٠	٥ - تأثيرات المدرسة والصف والمجتمع المحلي والبيت
٤٠	بيئة المدرسة ومناخ الصف
٤٢	نموذج للسياسة العامة المتعلقة بالمخدرات على مستوى الإدارة أو النظام
٤٥	ايجاد بيئة ايجابية
٤٦	اشراك الآباء والأمهات في الوقاية من تعاطي المخدرات
٤٩	اشراك المجتمع المحلي في الوقاية من تعاطي المخدرات
٥٠	التنوع الديني والثقافي



٥١	٦ - تقييم برنامج الوقاية من تعاطي المخدرات وتقديره
٥١	التقييم غير الرسمي أو الحكم المهني
٥٢	توجهات لتقييم المهارات والقيم المعرفية أو المواقف
٥٢	أدوات التقييم العام
٥٣	استراتيجيات التقييم الأكثر تقدماً
٥٤	أنواع التقييم الأكثر رسمية : مستوى البرنامج
٥٥	قائمة مرجعية لتقييم برامج التعليم القائمة على المهارات المتعلقة بالوقاية من تعاطي المخدرات
٥٦	٧ - تدريب المعلمين وبرامج الدعم التقنية
٥٦	تدريب المعلمين
٥٩	استخدام هيئات خارجية للتدريب والدعم التقني
٦١	٨ - تدبّر الحوادث ذات الصلة بالمخدرات
٦١	توجهات لتخطيط الردود على حوادث المخدرات
٦٢	افتراضات وقيم يقوم عليها التدخل
٦٣	أهداف عملية التدخل
٦٣	نتائج مقترحة للتدخلات المقبولة فيما يتعلق بالمخدرات
٦٤	ملاحظات على ادارة الاتصال بوسائل الاعلام
٦٥	تدابير تقليل حوادث المخدرات في المدرسة
٦٦	الاجراءات المقترحة لتدبّر حوادث المخدرات في المدرسة
٦٧	خطة التدخل في حوادث المخدرات
٦٩	خطة التدخل في حوادث المخدرات : نقاط عامة
٧١	عواقب تناول المخدرات على الطلاب
٧٣	الاجتماعات الأهلية : نهج غير عقابي لادارة شؤون الطلاب المتورطين في حوادث المخدرات في المدرسة وأماكن تابعة للمجتمع
٧٨	٩ - تقديم المشورة والاحالة
٧٨	العلامات المبكرة للطلاب المعرضين للخطر
٨٠	احالة الطلاب للحصول على المساعدة التخصصية
٨٢	المراجع والمعلومات الاضافية



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

شكر وتقدير

لم يكن من الممكن كتابة هذا الدليل لولا المساهمات المفيدة والمعلومات الارتجاعية المقدمة من العديد من الأشخاص ، شبابا وبالغين على السواء . ويوجه شكر خاص إلى :

- تامارا مامان وجهيدة هنانو وباتريك شتارتسر وكوريان مانيا نيوراثو على تنظيم اجتماع الخبراء والشباب بشأن الموضوع المحوري "العملي" المتعلق بالوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس ، الذي عقد في فيينا من ٢ إلى ٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢ ؛
- ممثلي العديد من الجماعات والمنظمات (انظر القائمة الكاملة في الصفحة ٨) الذين قدموا تعليقاتهم وشاركوا بخبراتهم وأفكارهم أثناء الاجتماع وقدموا التعليقات على الوثيقة ؛
- رود بالارد من ادارة التربية في كوينزلاند ، أستراليا ، على اعداد الاجتماع وتسييره وتحضير الوثائق الخلفية واعداد المنشور ووضع في صيغته النهائية ؛
- بروس ولسون ، الرئيس التنفيذي لمؤسسة كوريكيولوم في أستراليا الذي استخدمت أعماله وأفكاره بشأن التوعية بالمخدرات (ودور المدرسة في التوعية بالمخدرات) بشكل مكثف في وضع هذا الدليل في صيغته النهائية ؛
- غوتام بابار وجوفانا كامبيلو وستيفانو بيرترام من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على تقديم تصور مفاهيمي للمبادرة بمجملها وتحفيزها وتقديم التعليقات والمدخلات من أجل صوغ هذا المنشور ؛
- حكومات ايطاليا والسويد وسويسرا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والنرويج التي جعلت مساهماتها المالية السخية نشر دليل التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات ممكنا .

مقدمة

يعطى الطلاب منذ بضعة عقود دروسا عن المخدرات في المدارس اعتقادا بأن التعليم بشأن المخدرات يمكن أن يغير سلوكهم. غير أن بعض المربين يشككون في الهدف المتعلق بتغيير السلوك ويقترحون نهجا أكثر توجها نحو التعليم للوقاية من المخدرات في المدارس.

المدرسة لا تعني اصلاح كل الشرور الاجتماعية. انها تعني اصلاح شر واحد فقط، ألا وهو شر الجهل. ونحن نتحمل جميعا كبالغين مسؤوليات عن هذه الشرور. لكننا كمعلمين لا ينبغي أن نشعر بالخجل إذا لم يكن في وسعنا وضع حد للتشرد أو قمع العنف أو الوقاية من الايدز أو القضاء على تعاطي المخدرات.

ويشعر المعلمون بالقلق بصفتهم بشرا عندما يتناول الطلاب المخدرات أو يصابون بأمراض تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي أو يتبعون عادات غذائية رديئة. لكن الذنب في ذلك أيضا لا يقع على المدارس، ولا ينبغي للمدارس أن تضع أهدافا لتغيير تلك الأنماط من السلوك. بيد أن المدارس تستطيع التأثير على مثل ذلك السلوك بطبيعة الحال. وهي تقوم بذلك من خلال تنمية المعارف والمهارات لدى طلابها وزرع القيم في نفوسهم.

والواقع أن المدارس لا تملك القدرة على منع التدخين أو شرب الكحول أو ممارسة الجنس أو اتباع أنماط غذائية رديئة. لكنها تملك القدرة على تحسين معارف الطلاب ومهاراتهم وتشجيع تنمية القيم التي يمكن الدفاع عنها. وبالمثل، لا ينبغي أن يوجه إليها اللوم عندما يمارس الطلاب سلوكا صحيا غير مستصوب، بل ينبغي أن تلام، أو تكون مسؤولة على الأقل، إذا لم يكتسب الطلاب المعارف والمهارات الصحية الضرورية، ولا يستطيعون اتخاذ مواقف قيّمة.

ولسون، ١٩٩٨.

لا يقدم هذا المنشور برنامجا مسبق الاعداد عن التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات يمكن انتقاؤه وتنفيذه. انما هو محاولة لتقديم أساس مفاهيمي يمكن أن يبنى عليه المعلمون ومقررو السياسات والقائمون على ادارة المدارس قراراتهم بشأن برامج الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس بغية تحقيق نجاح أكبر من النواحي التعليمية.

قائمة المشاركين

اسم المشارك	العنوان	اسم الهيئة
Teresa Salvador-Llivina	Apartado de correos 5706728223 Pozuelo de Alarcón Madrid, Spain Telephone: + (34) (91) 351 53 61 Facsimile: + (34) (91) 351 53 37 E-mail: teresa.s.ll-ceps@jet.es	مركز دراسات تعزيز الصحة
Gilberto Gerra	Departmento Dipendenze Patologiche Servizio Tossicodipendenze Via Spalato 2 43100 Parma, Italy Telephone: + (39) (0521) 393125 Facsimile: + (39) (0521) 393150 E-mail: behpharm@tin.it	Centro Studi Farmaco- tossicodipendenze
Tay Bian How	13th Floor, BOC Merchant Tower 28 St. Michael's Road Colombo 3, Sri Lanka Telephone: + (94) (1) 56448/381831 Facsimile: + (94) (1) 564531 E-mail: bhtay23@yahoo.com	سكرتارية خطة كولومبو
Dimitry Rechov	12 Marata Str. 191025 St. Petersburg Russian Federation Telephone: + (7) (812) 3259915 Facsimile: + (7) (812) 3259915 E-mail: Office@dapc.sp.ru	مركز الوقاية من تعاطي المخدرات
Sergyei Yatsyshin	12 Marata Str. 191025 St. Petersburg Russian Federation Telephone: + (7) (812) 3259915 Facsimile: + (7) (812) 3259915 E-mail: Office@dapc.sp.ru	مركز الوقاية من تعاطي المخدرات
Solvita Lazdina	Barona 99-115 Riga LV 1012 Latvia Telephone: + (371) 7313306 Facsimile: + (371) 7313306 E-mail: Solvita.icentrs@parks.Iv	المركز التثقيفي للأسر والمدارس
Ilze Stone	Barona 99-115 Riga LV 1012 Latvia Telephone: + (371) 7523357 Facsimile: + (371) 7313306 E-mail: luze@one.Iv	المركز التثقيفي للأسر والمدارس



Gregor Burkhardt	P2-Monitoring of Responses Rua da Cruz de Santa. Apolonia 23-25 P-1149-045 Lisbon, Portugal Telephone: + (351) (21) 811 3022	مركز الرصد الأوروبي المعني بالمخدرات والإدمان عليها
Katarzyna Okulicz-Kozaryn	9 Sobieskiego Str., 02-957 Warsaw, Poland Telephone: + (48) (22) 6426611 Facsimile: + (48) (22) 6425375	معهد الطب النفسي وطب الجهاز العصبي
Jeff Lee	106 route de Ferney Propriété la Pastorale CH-1202 Geneva, Switzerland Telephone: + (41) (22) 918 0946 Facsimile: + (41) (22) 918 0950	مؤسسة Mentor
Giulio Allevato	Via Cartesio 1 43100 Parma Italy Telephone: + (39) (0521) 494514 E-mail: julius64@libero.it	حشد الجهود من أجل قرن حاد وعشرين خال من المخدرات
Giulia Cusmano	Via Benassi 7 43100 Parma Italy Telephone: + (39) (0521) 207337 E-mail: cusmanof@libero.it	حشد الجهود من أجل قرن حاد وعشرين خال من المخدرات
Rod Ballard	1 Calanda Street Wishart Queensland 4122, Australia Telephone: + (61) (7) 3849 8926 + (61) (7) 3237 0838	إدارة التربية في كوينزلاند
Alexandrina Aleksova	126 Vasil Levski Blvd. Sofia 1504, Bulgaria Telephone: + (359) (2) 9446497 Facsimile: + (359) (2) 9433980	المركز المعني بمشاكل الإدمان التابع لبلدية صوفيا
Zahari Nikolov	126 Vasil Levski Blvd. Sofia 1504, Bulgaria Telephone: + (359) (2) 9446497 Facsimile: + (359) (2) 9433980	المركز المعني بمشاكل الإدمان التابع لبلدية صوفيا
Mary Kuria	P.O. Box 73749-00200 Nairobi Kenya Telephone: + (254) (2) 244746 E-mail: wangari12@yahoo.com	الحملة الطلابية لمكافحة المخدرات
Gayathri Balakrishnan	TTK Hospital IV Main Road, Indira Nagar Chennai-600020, India Telephone: + (91) (44) 4275078 Facsimile: + (91) (44) 8117150	مؤسسة ت ت رانغاناثان للبحوث الكلينيكية



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

Jayadevi Sadasivan	TTK Hospital IV Main Road, Indira Nagar Chennai-600020, India Telephone: + (91) (44) 4916171 Facsimile: + (91) (44) 8117150 E-mail: Ttrcrf@md2.vsnl.net.in	مؤسسة ت ت رانغاناثان للبحوث الكلينيكية
Rogers Kasirye	P.O. Box 12659 Kampala Uganda Telephone: + (256) (41) 530353 Facsimile: + (256) (41) 541999 E-mail: rkasirye@hotmail.com	الشبكة الأوغندية لتنمية الشباب
Amaya Gillespie	3 United Nations Plaza Education Section, H-7F New York, NY 10017 United States of America Telephone: (1) (212) 824 6674 Facsimile: (1) (212) 824 6481 or 326 7129 E-mail: agillespie@unicef.org	صندوق الأمم المتحدة للطفولة
Gautam Babbar	Global Youth Network Vienna International Centre P.O. Box 500 A-1400 Vienna, Austria Telephone: + (43) (1) 26060 4244 Facsimile: + (43) (1) 26060 5928 E-mail: gautam.babbar@unodc.org	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
Stefano Berterame	Vienna International Centre P.O. Box 500 A-1400 Vienna, Austria Telephone: + (43) (1) 26060 5474 Facsimile: + (43) (1) 26060 5928 E-mail: stefano.berterame@unodc.org	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
Giovanna Campello	Vienna International Centre P.O. Box 500 A-1400 Vienna, Austria Telephone: + (43) (1) 26060 5551 Facsimile: + (43) (1) 26060 5928 E-mail: Giovanna.campello@unodc.org	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
Jouhaida Hanano	Vienna International Centre P.O. Box 500 A-1400 Vienna, Austria Telephone: + (43) (1) 26060 5041 Facsimile: + (43) (1) 26060 5928 E-mail: jouhaida.hanano@unodc.org	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
Tamara Maman	Vienna International Centre P.O. Box 500 A-1400 Vienna Austria E-mail: Tamaraezequiel@hotmail.com	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة



Kurian Jacob
Maniyanipurathu

Vienna International Centre
P.O. Box 500
A-1400 Vienna, Austria
Telephone: + (43) (1) 26060 4268
Facsimile: + (43) (1) 26060 5928
E-mail: kurian.maniyanipurathu@unodc.org

مكتب الأمم المتحدة المعني
بالمخدرات والجريمة

Patrick Starzer

Vienna International Centre
P.O. Box 500
A-1400 Vienna, Austria

مكتب الأمم المتحدة المعني
بالمخدرات والجريمة

Silvia Irby

Strasse der Menschenrechte 1
A-1220 Vienna
Austria
Telephone: + (43) (1) 2035595
E-mail: Sirby@vis.ac.at

مدرسة فيينا الدولية

Maggy Lacsny Jones

Strasse der Menschenrechte 1
A-1220 Vienna
Austria
Telephone: + (43) (1) 2035595
E-mail: mlacsnyjones@vis.ac.at

مدرسة فيينا الدولية

Cliff Shepherd

Strasse der Menschenrechte 1
A-1220 Vienna
Austria
Telephone: + (43) (1) 2035595
E-mail: cshepherd@vis.ac.at

مدرسة فيينا الدولية

Leanne Riley

20 Avenue Appia
CH-1211 Geneva 27, Switzerland
Telephone: + (41) (22) 791 4319
E-mail: riley@who.int

منظمة الصحة العالمية، إدارة
الوقاية من الأمراض غير السارية
وتعزيز الصحة

Dr. Iskandar Irwan Hukom

Green Ville Maisonette FC/5
Jakarta 11510
Indonesia
Telephone: + (62) (21) 5820593
Facsimile: + (62) (21) 56969220
E-mail: Andie297@indo.net.id

Yayasan Cinta Anak
Bangsa (YCAB)

Joshua Matulesy

Green Ville Maisonette FC/5
Jakarta 11510
Indonesia
Telephone: + (62) (21) 65962395
Facsimile: + (62) (21) 5637112
E-mail: Ycab@ycab.net

Yayasan Cinta Anak
Bangsa (YCAB)



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

Ray Airosa

P.O. Box 14660
Lyttelton
0140, Pretoria
South Africa
Telephone: + (27) (12) 6645861
Facsimile: + (27) (12) 6642838
E-mail: ray@yfc.co.za

جماعة الشباب أنصار المسيح

Donald Maila

P.O. Box 14660
Lyttelton
0140 Pretoria
South Africa
Telephone: + (27) (12) 6645861
Facsimile: + (27) (12) 6642838
E-mail: donald@yfc.co.za

جماعة الشباب أنصار المسيح

Fatma Ali Kombo

WHO Office
P.O. Box 884
Zanzibar
United Republic of Tanzania
Telephone: + (255) (024) 2232144
Facsimile: + (255) (024) 2236371
E-mail: Zaiada@hotmail.com

رابطة زنجبار الإعلامية لمكافحة
المخدرات والكحول

Sihaba Iddi Saadat

c/o WHO Office
P.O. Box 884
Zanzibar
United Republic of Tanzania
Telephone: + (255) (474) 7418222
Facsimile: + (255) (024) 2236371
E-mail: Zaiada@hotmail.com

رابطة زنجبار الإعلامية لمكافحة
المخدرات والكحول

١ - المدارس والوقاية من تعاطي المخدرات

٢: ما هي الوقاية من تعاطي المخدرات؟

"الوقاية من تعاطي المخدرات" مصطلح شائع الاستعمال، لكن ما هو معناه الحقيقي؟ وما الذي يعنيه للمدارس؟ و "للوقاية من المخدرات" أو "الوقاية من تعاطي المخدرات" لها ثلاثة عناصر رئيسية:

• استراتيجيات خفض الطلب

تهدف هذه الاستراتيجيات إلى خفض الرغبة في الحصول على المخدرات وتناولها وإلى منع تناولها أو خفضه أو تأخيرها. وقد تشمل استراتيجيات موجهة نحو الامتناع عن تناول المخدرات.

• استراتيجيات خفض العرض

تهدف هذه الاستراتيجيات إلى القضاء على إنتاج المخدرات غير المشروعة وعرضها، فضلا عن تقييد الوصول إلى المخدرات المشروعة وتوافرها في بعض الظروف. ويشمل ذلك، في المدارس، التدابير المتخذة للحد من تناول المخدرات غير المشروعة وحيازتها وبيعها في مباني المدارس.

• استراتيجيات تخفيف الآثار الصحية والاجتماعية الضارة لتناول المخدرات

تهدف هذه الاستراتيجيات إلى خفض الآثار التي يتركها تناول المخدرات والأنشطة ذات الصلة على الأفراد والمجتمعات المحلية.

٣: دور المدرسة في الوقاية من تعاطي المخدرات

من الممكن والمرغوب فيه أن تعنى المدارس بخفض الطلب على المخدرات وخفض عرضها وتخفيف الآثار الصحية والاجتماعية المترتبة على تناولها، مع التركيز بشكل رئيسي على خفض الطلب عليها. غير أنه لا ينبغي للسلطات التعليمية أن تقبل أن تتحمل وحدها المسؤولية عن تغيير أنماط السلوك الصحي للطلاب، بما في ذلك خفض تناول المخدرات.

وقد تكون المدارس قادرة تماما على التأثير في السلوك المتعلق بتناول المخدرات، ويؤمل أن تقوم بذلك حقا. غير أن دور المدرسة الأولي هو تعليم المهارات ونقل المعارف وتأسيس قاعدة سليمة من القيم المتصلة بالصحة وتناول المخدرات، لا تغيير أنماط السلوك التي يمكن أن تحددها عوامل خارجية عن نطاق تأثير المدارس.



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

لذا ينبغي ألا تجعل المدارس من تغيير أنماط السلوك الصحي للطلاب، وبخاصة السلوك المتعلق بتناول المخدرات، مقياس النجاح أو الفعالية الوحيد لبرامج الوقاية من المخدرات. وباستطاعة المدارس، بل ينبغي لها أن تطلع المجتمع المحلي على النتائج التعليمية المتحققة التي يتضح أنها تساهم في تحقيق الأهداف الصحية الأوسع لمنع تناول المخدرات والتقليل من آثاره الضارة على الأفراد والمجتمع.

∴: التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

يمكن تعريف التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس بأنه البرامج والسياسات والاجراءات التعليمية والخبرات الأخرى التي تساهم في تحقيق الأهداف الصحية الأوسع لمنع تناول المخدرات وتعاطيها.

ويجب النظر إلى التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات على أنه يشمل المناهج الصحية الرسمية وغير الرسمية على السواء، وإيجاد بيئة مدرسية مأمونة وصحية، وتقديم الخدمات الصحية والداعمة للملائمة فضلا عن اشراك الأسرة والمجتمع المحلي في تخطيط البرامج وتنفيذها.

المكونات التعليمية والتدخلية لبرنامج الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس

المكونات التعليمية لبرنامج الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس هي التالية:

• برنامج يستند إلى المبادئ التوجيهية للتعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات كما هي محددة في الفصل ٢ ويشكل مكونا أساسيا للمنهج الدراسي ويركز على تزويد الشباب بمعلومات عن المخدرات، وبالمهارات الحياتية الضرورية لتمكينهم من مواجهة الأوضاع المختلفة دون اللجوء إلى المخدرات، وبالقدرة على مقاومة الضغوط التي تدفعهم إلى تناول المخدرات، وعلى فهم ماهية المخدرات

• بيئة مدرسية مأمونة وداعمة تتيحها مجموعة من السياسات والاجراءات المحددة بوضوح والتي توفر الرعاية والمشورة والدعم لكل الطلاب وتضمن نهجا تعاونيا بين الهيئة التعليمية والطلاب والآباء والأمهات وذوي الصلة من أخصائيين مهنيين وهيئات وشرطة



- استراتيجيات لضمان مساهمة كل أعضاء المجتمع المدرسي في السياسات والاجراءات المدرسية المتعلقة بمعالجة قضايا المخدرات ودعمها
- التطوير والتدريب المهنيان الملائمان للهيئة التعليمية ذات الصلة
- تقديم المعلومات والدعم إلى الآباء والأمهات ، لا سيما آباء وأمهات الطلاب المتورطين في تناول المخدرات غير المشروعة وغيرها من المخدرات المحظورة
- آليات للمراقبة والمراجعة المتواصلين لنهج المدرسة في التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات وتدبر حوادثه
- المكونات التدخلية لبرنامج الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس هي التالية :
- سياسات واجراءات لمعالجة حوادث المخدرات تستند إلى المبادئ التوجيهية للتعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات (انظر الفصل ٢) التي تأخذ في الاعتبار حياة الطالب بأكملها ودرجة تحكمه بأفعاله وقراراته
- خطط للاستجابات الأولية والطويلة الأمد لحوادث المخدرات تهدف إلى حماية صحة كافة الطلاب ومجتمع المدرسة
- خطة لتدبر حوادث المخدرات تنسجم مع القوانين واللوائح المحلية، فضلا عن السياسات المدرسية الوطنية والمحلية بشأن المخدرات
- استراتيجية للاتصال بشأن حوادث المخدرات تضمن اطلاع كافة أعضاء الهيئة التعليمية على اجراءات المدرسة أو النظام المدرسي بأكمله فيما يتعلق بالاتصال بوسائط الاعلام وبالرد على استفساراتها
- دليل الأخصائيين المهنيين والهيئات ، بما فيها الشرطة ، الذين يمكنهم أن يتيحوا الفرص لتطوير الكفاءات المهنية وتقديم المشورة والموارد
- اتفاقات مع الأخصائيين المهنيين والهيئات ، بما فيها الشرطة ، لاضفاء الصفة الرسمية على ترتيبات الاتصال التعاوني والاحالة وتعزيزها
- تقديم الدعم إلى الطلاب المتورطين في حوادث المخدرات بما يضمن استمرار مشاركتهم في البرامج التعليمية
- سجلات حوادث المخدرات : يجب حفظها وايلاء العناية اللازمة لحماية حقوق كافة المعنيين وخصوصيتهم

وسيحاول هذا الكتاب توجيه القارئ للاطلاع على كل المكونات المذكورة أعلاه .



٢ - المبادئ التوجيهية للتعليم المدرسي للقاية من تعاطي المخدرات

تعريف

المبدأ التوجيهي: بيان يشمل الفكرة أو الافتراض الأساسيين اللذين يمكن لأي عمل أن يستند اليهما لتحقيق أقصى نجاح ممكن في بلوغ الغاية المحددة لذلك العمل

المخدر: يشمل التبغ والكحول والمخدرات غير المشروعة (غير القانونية أو المحظورة) والعقاقير المباحة بوصفة طبية والأدوية المباحة بدون وصفة طبية

التعليم المدرسي للقاية من تعاطي المخدرات: مجموعة التجارب الاجمالية التي يتعرض لها الطلاب أثناء فترة وجودهم في المدرسة والتي تسهم في منع تناول المخدرات أو التخفيف من آثار تناولها

الغرض من هذه "المبادئ التوجيهية للتعليم المدرسي للقاية من تعاطي المخدرات" هو التعبير عن المفاهيم والقيم التي يمكن للمشرعين ومقرري السياسات والقائمين على ادارة المدارس والمعلمين والطلاب والآباء والأمهات وهيئات المجتمع المحلي أن يستندوا اليها في القرارات التي يتخذونها بشأن التعليم المدرسي للقاية من تعاطي المخدرات.

ويمكن للمبادئ التوجيهية أن تعطي الحس التوجيهي نحو المثالية وأن تؤكد، مع الارشادات المرافقة، على أن الخطط أقرب ما تكون إلى المثالية إذا ما روعيت الأوضاع والظروف. غير أنها يجب ألا ينظر اليها على أنها مثالية وغير مرنة بحيث تعطي الاحساس بأنه لا يمكن تحقيق أي شيء ما لم تجسد البرامج والسياسات كل مبدأ منها بأقصى قدر من المثالية.

ويمكن تحقيق الكثير، وقد تحقق ذلك بالفعل، في أماكن شحيحة الموارد، إذ ان المدارس تمتلك بالفعل الموارد اللازمة للنجاح: المعلمون والطلاب المتزعمون الذين يريدون المشاركة في العملية التعليمية بشكل مجد. ويمكن أن تساعد هذه المبادئ التوجيهية على ضمان عدم هدر الموارد الشحيحة على برامج وموارد ذات جاذبية سطحية رغم أنها فورية، لكنها لا تفي بمعايير



تحقيق نتائج التعلم أو ادخال تغييرات طويلة الأمد على البيئة المدرسية التي تؤثر على تناول المخدرات في المستقبل .

وتساعد هذه المبادئ التوجيهية على تحديد الدور المركزي للمعلم وتشدد على الجانب التعليمي لا الوعظي للتعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات . وسيساعد اعتمادها على خفض استخدام البرامج غير الفعالة التي تعرّض الطلاب للخطر باعطائها الآباء والأمهات والمجتمع احساسا زائفا بالثقة بأن أبناءهم يتلقون المساعدة في حين أنهم لا يتلقونها بالفعل .

وقد وضعت المبادئ التوجيهية بالتشاور مع مجموعة من الأخصائيين الممارسين، تضم شبابا وخبراء ومقرري سياسات وباحثين من عدد من البلدان، اتخذت قرارات مهنية بعد دراسة البحوث المتوفرة والممارسة الراهنة في التعليم المتعلق بالمخدرات في المدارس .

المبدأ ١ - التشديد على نتائج التعلم والعوامل البيئية والشراكات التعاونية حيوي لنجاح التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

ان المدارس التي تهدف إلى تغيير السلوك المتعلق بتناول المخدرات تخاطر بشكل مباشر بالفشل في تحقيق ذلك، لأن "الهدف" لا يخضع لسيطرتها . ويجب الاعتراف بأن المدارس تؤثر على السلوك (لكنها لا تقرره) من خلال تنمية معارف الطلاب ومهاراتهم وغرس القيم فيهم . ويتطلب ذلك بدوره تخصيص الوقت الكافي لتحقيق نتائج تعلم واضحة المعالم وشراكات تعاونية مع الأسرة والمجتمع المحلي تطوّر في جو داعم للنمو الشخصي والأكاديمي .

المبدأ ٢ - ينبغي تناول نتائج التعلم ذات الصلة بالمخدرات في سياق منهاج الصحة الدراسي أو أي مجال تعلم ملائم آخر يمكن أن يوفر التسلسل والتقدم والاستمرارية والترابط مع المسائل الصحية التي تؤثر في حياة الطلاب

البرامج القائمة بذاتها لا يمكن أن توفر العناصر الشاملة والتنموية المستمرة التي تشجع على تنمية المهارات والقيم الشخصية والاجتماعية . وكما ان تعاطي المخدرات لا يوجد في فراغ وانما كجزء من حياة الشاب بأكملها، فان التعليم من أجل الوقاية ينبغي أن يشمل المسائل الأخرى التي تهم الشباب، بما في ذلك التطور من سن المراهقة والاجهاد والتغلب على الصعاب والنشاط الجنسي والتعاون بين البيت والمدرسة والعلاقات الشخصية .

المبدأ ٣ - ينبغي للبيئة المدرسية أن تساعد على تحقيق النتائج التعليمية وبناء الشراكات المنتجة

يستجيب الطلاب بشكل ايجابي للبيئة المدرسية - المشتملة على الثقافة والمحيط وروح الجماعة والحس المجتمعي والأهداف والاحساس بالنظام - ويشعرون بأنهم يلقون فيها معاملة عادلة . ويستفيد الطلاب عندما تكون المدرسة ذات غاية محددة، وعندما توضح المدارس بجلاء ما الذي ينبغي أن يعرفه الطلاب ويفعلونه وكيف يمكن تحقيق تلك النتائج وقياسها .



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

المبدأ ٤ - ينبغي تنمية الشراكات التعاونية من أجل اتخاذ القرارات

على الطلاب والهيئة التعليمية والآباء والأمهات وأخصائيي الوقاية الممارسين وهيئات الاحالة والمجتمع الأوسع أن يتعاونوا من أجل اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسة المخدرات، بما في ذلك تدبير حوادث المخدرات. واتباع النهج التعاوني في وضع الشباب يعزز القيم المنشودة وأنماط السلوك المتسقة في المدرسة والبيت وداخل المجتمع .

المبدأ ٥ - ينبغي أن يتفاعل التعليم والتعلم

ان تقنيات التعليم التفاعلية، مثل المناقشات أو جلسات تبادل الأفكار أو اتخاذ القرارات أو التدريب على تأكيد الشخصية أو التدريب التمثيلي على مهارات وأنماط سلوك جديدة، تحفز على المشاركة النشطة لكافة الطلاب. ويتعزز مناخ الفصل الدراسي الداعم عن طريق القيام بأنشطة ضمن مجموعات صغيرة تشجع التواصل بين الأقران والمشاركة القصوى .

المبدأ ٦ - ينبغي أن تكون البرامج التعليمية للوقاية من تعاطي المخدرات سريعة الاستجابة وشاملة

ينبغي للبرامج التعليمية للوقاية من تعاطي المخدرات أن تأخذ في الاعتبار مستويات تناول المخدرات بين الأفراد وفي المجتمع وعوامل الخطر والعوامل الوقائية ونوع الجنس والأصل الاثني والثقافة واللغة ومستوى النمو ومستوى القدرة والدين والتوجه الجنسي . فالتفاعل مع الطلاب بطريقة تعترف بحقيقة خلفياتهم وتجاربهم تخلق الفرص من أجل الحصول على مدخلات مجدية من الطلاب في برامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات . ويتفاعل الطلاب بشكل ايجابي عندما يتم الاعتراف باحتياجاتهم الفردية واحتياجات الذين يتناولون المخدرات والذين لا يتناولونها وابقاء قنوات الاتصال مفتوحة دون التغاضي عن تناول المخدرات .

المبدأ ٧ - يعزز تدريب المعلمين على تعليم الوقاية من تعاطي المخدرات تأثير برامج الوقاية من تعاطي المخدرات واستدامتها

ان توفير التطوير المهني للمعلمين ، الذي يتكون من التوجه نحو تعليم الوقاية من تعاطي المخدرات الذي يمكنهم من استخدام مجموعة من استراتيجيات التعلم والموارد وتقنيات التقييم الملائمة لاحتياجات الطلاب بدلا من تقديم التدريب على استخدام برنامج أو مورد معين فقط ، يضمن أن يكون للبرامج تأثير واستدامة أكبر . وينبغي أن يقدم إلى المعلمين الدعم من قبل قادة المدارس فضلا عن المشورة التقنية وفرص اقامة الاتصالات بغية تقاسم النجاحات والمشاكل على السواء .

المبدأ ٨ - ينبغي أن تصمم البرامج والاستراتيجيات والموارد بحيث تدعم المعلم وتساعد على تحقيق نتائج التعلم ذات الصلة بالمخدرات وتسهم في التحسين الطويل الأمد لبيئة المدرسة وروحها الجماعية



ينبغي انتقاء برامج وموارد التعليم بشأن المخدرات بحيث تُكَمِّل دور المعلّم في الصف بموارد خارجية وتعزّيه لا أن تحل محله . ويمكن أن تتعرض مصداقية دور المعلّم في الوفاء باحتياجات الطلاب للخطر عندما تفرض على المدارس برامج موضوعة خارجها .

المبدأ ٩ - ينبغي أن تقيّم برامج الوقاية من تعاطي المخدرات ونتائجها بانتظام من أجل توفير الأدلة على جدارتها وتحسين تصميم البرامج المستقبلية

بعض البرامج التعليمية للوقاية من تعاطي المخدرات غير فعّالة وبعضها يعطي نتائج عكسية . وتستطيع المدارس تجنب الممارسات الرديئة إذا رجعت إلى المبادئ الممارسة الصحيحة وتوجيهاتها ونماذجها كمعايير للإبلاغ عن تقييم البرامج ونتائجها وتوجيه ذلك التقييم .

المبدأ ١٠ - ينبغي أن تصاغ سياسات واجراءات تدبر الحوادث المتصلة بالمخدرات في المدارس بشكل تعاوني وأن تعمم على نطاق واسع للحصول على استجابات ايجابية

يمكن لبعض ردود الفعل على تناول المخدرات أن تهتمّس الطلاب وتصمهم بالعار . فكشف تناول المخدرات بغية توقيع العقوبات فحسب ليس استراتيجية مثمرة ما لم تكن صحة مجتمع المدرسة وسلامته يتعرّضان للخطر ، كما انه يمكن أن يبعد الطلاب المعرضين للخطر عن المكان الوحيد الذي يمكن فيه للأفراد والأنشطة دعم جهودهم للتغيير .



٣ - التخطيط لبرنامج الوقاية من تعاطي المخدرات

تركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة : بداية "جديدة" (FRESH) لتعزيز نوعية التعليم وعدالته

في المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد في داكار في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، أعاد المجتمع الدولي التأكيد على هدفه الرامي إلى توفير التعليم الأساسي الجيد للجميع. ويُجمل إطار عمل داكار مرامي واستراتيجيات تحقيق ذلك الهدف بحلول عام ٢٠١٥. ومن الشروط المهمة للوفاء بحق الأطفال في الحصول على التعليم الأساسي ايجاد "بيئات تعليمية سليمة وصحية وشاملة تزود بالموارد على أسس عادلة وتفضي إلى التفوق في التعليم". ويمكن لتحسين صحة الطلاب وحالتهم التغذوية أن يؤدي إلى خفض التغيب وتحسين الأداء في الصفوف ومنع التسرب المبكر من المدرسة، وبالتالي الاقتراب من امكانية تحقيق التعليم للجميع.

واقرارا بأهمية وامكانات البيئة الصحية للمدرسة، وافقت أربع وكالات دولية، لكل منها عقود من الخبرة المتخصصة في العمل على تعزيز التعلم والصحة من خلال المدارس، على اطار مشترك لتعزيز برامج الصحة المدرسية وحفظ الصحة والتغذية. فقد أوصت اليونسكو واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي التي تعمل معا من أجل تركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة (FRESH) Health (Focus Resources on Effective School) بمجموعة أساسية من المكونات الناجمة التكلفة كنقطة بداية مشتركة لكل المدارس. وشملت المكونات: سياسات مدرسية متعلقة بالصحة لتوفير الماء المأمون والصرف الصحي والتعليم الصحي المستند إلى المهارات والخدمات التغذوية والصحية في المدرسة.

وعندما ينفذ برنامج الصحة المدرسية الفعال وينسق جيدا، يمكن أن يوفر أساسا قويا تُبنى عليه "المدرسة المعززة للصحة". وتصف المبادرة العالمية للصحة المدرسية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية المدرسة المعززة للصحة بأنها مدرسة تقوي قدراتها باستمرار باعتبارها مكانا للعيش والتعلم والعمل.

وعلى سبيل المثال، يمكن للمدرسة، عندما تنفذ وتنسق المكونات الأربعة المشتركة، أن تسعى جاهدا لتعزيز الصحة بكل التدابير المتاحة لها. ويمكن أن يشمل ذلك برامج تعزيز الصحة للهيئة التعليمية، وبرامج التغذية وسلامة الأطعمة، وفرص التربية البدنية والتسلية، والعديد من الجهود الأخرى المتصلة بالصحة.



٥٠: التخطيط للبرنامج

عند التخطيط للبرنامج ، ينبغي أن يأخذ المعلم في اعتباره المجالات الأساسية الواردة أدناه .

تحليل الوضع

ينبغي أن يجري المعلمون تحليلاً بسيطاً للوضع بالسعي إلى الحصول على اجابات عن الأسئلة التالية :

- ما مقدار انتشار المخدرات؟
- ما هي المخدرات المتناولة وفي أي سياق؟
- ما هي الأعمار التي يتناول فيها الأولاد المخدرات وما هي المواد التي يتناولونها؟
- ما هو مستوى التناول في فئات عمرية معينة؟
- ما هي القوانين والسياسات الوطنية المتعلقة بالمخدرات؟

تقييم الاحتياجات

ينبغي أن ينظر المعلمون في ما يلي :

- ما يعرفه الطلاب بالفعل عن المخدرات وما يريدون معرفته عنها
- القيم والمواقف والمعتقدات والمفاهيم التي لدى الطلاب الآن عن المخدرات
- المهارات التي يتقنها الطلاب بالفعل والمهارات التي لا تزال ثمة حاجة إلى تطويرها

تحديد المرامي والأهداف

ينبغي أن ينظر المعلمون في ما يلي :

- كيف يتحدون الطلاب للدفاع عن قيمهم وزيادة معارفهم واستكشاف مواقفهم ومواقف الآخرين وصقل مهاراتهم
- كيف يشجعون الطلاب على التأمل في ما تعلموه وكيف يمكن أن ينطبق ذلك على الأوضاع في المدرسة والمجتمع وحياتهم اليومية



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

انتقاء مكونات البرنامج

عند السعي للإجابة عن الأسئلة التالية، يمكن أن يحصل المعلمون على المعلومات الضرورية من أجل التخطيط لتسلسل التعلم.

- ما هي المفاهيم الأساسية في تعليم الوقاية من تعاطي المخدرات؟
- ما هي المهارات التي يحتاج الطلاب إلى تطويرها؟
- ما هي القيم والمواقف والمعتقدات التي ينبغي للطلاب أن يستكشفوها؟
- ما هي الفرص التي ستتاح للطلاب من أجل اظهار معارفهم وقيمهم ومواقفهم ومهاراتهم فيما يتعلق بالتعليم للوقاية من تعاطي المخدرات؟

::: مضمون البرامج

ان المعارف المتعلقة بالمخدرات وتناولها مهمة بالنسبة لاتخاذ القرارات وتحديد القيم والمواقف فيما يتعلق بتناول المخدرات. ولطبيعة هذه المعلومات وطريقة تقديمها وتوقيتها تأثير كبير على كيفية تلقيها.

والمعلومات التي تعطى للطلاب كجزء لا يتجزأ من "التعلم"، بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، والتي تستند إلى التخاطب في اتجاهين وتحترم مشاعر الطلاب ومواقفهم، سوف يُحتفظ بها وتستخدم على الأرجح. أما جلسات المعلومات عن المخدرات التي تقدم "الحقائق" عن المخدرات لا غير فقد يتبين أنها ذات أثر عكسي في الواقع.

وستؤدي الارشادات المتعلقة بانتقاء المضمون والواردة أدناه، إلى مساعدة المعلمين على تحديد المضمون الذي من المرجح أن يعزز برنامج الوقاية من تعاطي المخدرات، كما ستؤدي، بصورة أهم، إلى مساعدتهم على ادراك أن بعض المعلومات عقيمة الفائدة وبعضها يعطي نتائج عكسية. فينبغي أن يقرر المعلم ملاءمة المضمون. بعد ايلاء الاعتبار الواجب لاحتياجات الطلاب ونتائج التعلم المتصل بالمخدرات والمبادئ التوجيهية للتعليم المدرسي للوقاية من المخدرات التي وردت في الفصل ٢.

ارشادات لانتقاء المضمون

انتقاء المعلومات التي ستدرج في البرنامج

ينبغي اتخاذ القرارات بشأن المعلومات التي تنتقى وتقدم على أساس ما يلي :

- ما يعرفه الطلاب بالفعل عن المخدرات وما يحتاجون إلى معرفته



- قيم الطلاب ومواقفهم ومفاهيمهم
 - المهارات التي يتقنها الطلاب بالفعل والمهارات التي لا تزال ثمة حاجة إلى تطويرها
 - الحاجة إلى ضمان التوازن بين تطوير المعارف والقيم والمواقف والمهارات
 - الحاجة إلى استحداث صلات بين المعارف والمواقف والقيم والمهارات
 - وينبغي أن يشمل البرنامج معلومات عن المخدرات التي تلحق أكبر الضرر بالأفراد و/أو المجتمع وعن المخدرات التي يحتمل أن يتعرض لها الطلاب في مرحلة ما من مراحل حياتهم .
 - وينبغي أيضا أخذ ما يلي في الاعتبار :
 - انتشار المخدرات في المجتمع استنادا إلى :
 - دراسات استقصائية على المستوى المحلي والمستويات الأوسع
 - معلومات مستقاة من الشرطة والمستشارين في شؤون المخدرات والأخصائيين الصحيين
 - اجتماعات تشاورية للمجتمع المحلي
 - مدخلات الطلاب
 - الظروف الشخصية والاجتماعية لتناول مخدرات معينة
 - السن التي يبدأ عندها الطلاب تناول مواد معينة
 - مستوى تناول مخدرات معينة في أوساط فئات عمرية معينة ومستوى ضررها
 - القوانين والسياسات والقواعد المدرسية المتعلقة بالمخدرات المختلفة
 - وينبغي للمعلمين أن ينظروا في الوضع الاجتماعي للطلاب أو طريقة تناولهم للمخدرات وأن يستخدموا أسلوب عرض :
 - يشجع الطلاب على التأمل في ما تعلموه وفي الكيفية التي يمكن تطبيق ذلك على أوضاعهم الاجتماعية وحياتهم بشكل عام
 - لا يزيد تناول المخدرات موضوع البحث أو الضرر الذي تسببه
 - يساهم في تطوير بيئة لا تتسم بالتهديد ولا تصدر الأحكام على أفكار الطلاب وآرائهم ومناقشاتهم
 - يحترم جنس الطلاب وأصلهم الاثني وثقافتهم ولغتهم ومستوى تطورهم ومستوى قدراتهم ودينهم وتوجهاتهم الجنسية ونمط حياتهم
- وكما ذكر أعلاه ، ينبغي أن يكون هدف برامج التعليم المدرسي بشأن المخدرات هو تعزيز النتائج الاجتماعية والتعليمية التي من المرجح أن تقوي قدرة الشباب على الرجوع عن تعاطي المخدرات . وعلى ضوء ذلك ، تجرى أدناه مناقشة بعض أهم أهداف تعلم التلاميذ في المستويات المختلفة .



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

أهداف برنامج الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس الابتدائية

المعارف

ينبغي أن يعرف الطلاب :

- طرق تعزيز ثقتهم وثقة الآخرين واحترامهم لأنفسهم
- كيفية المشاركة مع الأسرة والأصدقاء والاهتمام بهم
- الأشخاص الذين يمكن أن يساعدهم عندما يكون لديهم أسئلة أو شواغل
- الاختلافات الجسدية والعاطفية بين الأشخاص وكيفية تقبلها
- أهداف استخدام الأدوية وقواعد الأمان المتعلقة بها ومخاطر الاستخدام غير الصحيح
- طرق دخول المواد إلى الجسم
- بدائل الأدوية
- التأثيرات المحتملة لتدخين الآخرين على صحتهم

المواقف والقيم

يفصح الطلاب عن :

- تقدير المرء لقيمة جسمه واعترافه بفرديته
- المواقف المسؤولة تجاه الأدوية وأخصائيي الصحة المهنيين
- المواقف الايجابية تجاه عدم تدخين التبغ
- الموقف المسؤول تجاه تناول الكحول في المجتمع (حيث تسمح القوانين بذلك)
- ردود الفعل الانتقادية على الاعلان عن الأدوية والمواد الصحية التكميلية الأخرى
- مشاعرهم بثقة

المهارات

يستطيع الطلاب :

- اظهار المهارات الأساسية في الاستماع والتخاطب عند اقامة اتصالات مع الآخرين



- التعبير عن مشاعرهم بشكل بناء و اظهار الاحترام لمشاعر الآخرين
- العمل بفعالية في مجموعات صغيرة
- معرفة الأوضاع التي يمكن فيها الاختيار وتحديد آثار اختياراتهم
- تحديد أهداف بسيطة للحفاظ على صحتهم وسلامتهم
- اتباع تعليمات السلامة البسيطة ومعرفة كيفية الحصول على المساعدة من البالغين وغيرهم، مثل خدمات الشرطة أو الاسعاف

•: أهداف برنامج الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس الاعدادية (المتوسطة)

المعارف

ينبغي أن يعرف الطلاب :

- قواعد المدرسة والمجتمع والقوانين المتصلة بالمخدرات المشروعة وغير المشروعة
- كيفية استخدام المنتجات للحفاظ على سلامة الصحة
- الخدمات الصحية الملائمة وكيفية الوصول إليها
- كيف يحاول الصانعون ووسائل الاعلام والمعلنون التأثير في القرارات المتعلقة بالمخدرات
- عواقب التدخين وشرب الكحول
- أن المخدرات يمكن أن تغير طريقة تصرف المرء ومشاعره
- مساهمة تناول المخدرات في الأمراض التي تؤثر في نمط الحياة وما يرافقها من تكاليف اجتماعية وعاطفية وقانونية واقتصادية
- أن تغيير نوع المخدر أو الشخص المتورط (الأشخاص المتورطين) أو المحيط والوضع يمكن أن يغير المخاطر التي يتعرض لها الأفراد والجماعات

المواقف والقيم

يفصح الطلاب عن :

- كيفية تحديد المعلمين والأسرة والأصدقاء ووسائل الاعلام والدين للقيم المتعلقة بالمخدرات



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

- قبول المسؤولية عن أفعالهم وسلامتهم
- صورة ايجابية عن أنفسهم
- احترام حق الآخرين في أن تكون لهم مواقف وقيم مختلفة وقيم واقعية ومعتقدات صحيحة عن المخدرات والأشخاص الذين يتناولونها

المهارات

يستطيع الطلاب :

- التخاطب بشكل فعال مع مجموعة واسعة من الأشخاص
- تحديد الأوضاع المسببة للمشاكل أو المخاطر واتخاذ القرارات استنادا إلى قيم راسخة
- مواجهة تأثير الأقران والتأكيد على أفكارهم
- اتخاذ القرارات واثبات الشخصية في حالات استعمال المخدرات
- المحافظة على الصداقات وتقديم الرعاية والحصول على المساعدة
- التعرف على مجموعة من المشاعر والتغيرات في العلاقات بمرور الزمن والتعامل معها

أهداف برنامج الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس الثانوية

المعارف

ينبغي أن يعرف الطلاب :

- أهمية احترام الذات والمفهوم الذاتي الايجابي والهوية
- الحقوق والمسؤوليات في العلاقات
- مفاهيم الامتناع عن تناول المخدرات وبدائل المخدرات
- تعاريف المخدرات واساءة استعمالها وتعاطيها والارتهاان لها
- كيف يؤثر المحيط والظروف المختلفة على القيم الشخصية والمواقف والمعتقدات والسلوك فيما يتعلق بتناول المخدرات
- عواقب تناول المخدرات بصورة غير مشروعة وغير مسموح بها رسميا
- أن المخدرات يمكن أن تؤثر على قدرة المرء على أداء المهام
- تأثير الرسائل الاعلامية على السلوك الصحي للأفراد والمجتمع



المواقف والقيم

يفصح الطلاب عن :

- موقف من المخدرات قائم على القيم والثقة في العمل بموجب هذه القيم
- أهمية التأثيرات الاجتماعية والثقافية على المعتقدات المتعلقة بالمخدرات
- التعاطف مع مجموعة متنوعة من الأشخاص وتقبلهم
- المسؤولية الفردية عن الصحة والحماية الشاملة للصحة
- المعتقدات الشخصية عن المخدرات وتأثيراتها على القرارات

المهارات

يستطيع الطلاب :

- التخاطب بشكل بناء مع الآباء والأمهات والمعلمين والأقران
- تقديم الرعاية وتلقيها في أوضاع صحية مختلفة
- تحديد الأهداف الصحية على المدى القصير والطويل
- اظهار مهارات في تدبر النزاعات والتعدي والضغوط والوقت
- تحديد المخاطر الشخصية وتقييمها وممارسة الحماية الشاملة
- تأكيد شخصيتهم والتعامل مع تأثيرات الآخرين
- العمل بشكل فعال مع الآخرين وتحمل التغيير، والخسارة والحزن

•: تنفيذ البرنامج

بعد تحديد الأهداف الملائمة لكل مرحلة من مراحل التعلم عند الطلاب، ننتقل الآن إلى مسألة تنفيذ ذلك البرنامج. وينبغي للمعلمين السعي للإجابة عما يلي أثناء وضع خطط الدروس وأنساق تسلسل التعلم لتحقيق الأهداف المحددة:

- هل هناك توازن في تطوير المعارف والقيم والمواقف والمهارات؟



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

- هل توفر الأنشطة التمارين، وهل يستطيع الطلاب بيان ما تعلموه؟
- هل يساهم النشاط في استحداث بيئة لا تتسم بالتهديد ولا تصدر الأحكام على أفكار الطلاب وآرائهم ومناقشاتهم؟
- هل هناك مجموعة من الأنشطة خاصة بأساليب التعلم المختلفة للأفراد؟
- هل تستجيب البرامج، من الناحية التعليمية، لمستويات تناول المخدرات عند الأفراد والمجتمع وعوامل الخطر والحماية، فضلا عن الجنس والأصل الاثني والثقافة واللغة ومستوى التطور ومستوى القدرة والدين والتوجه الجنسي؟
- هل توجد فرص للربط بين المعارف والمواقف والمهارات؟

تقييم البرنامج

على المعلمين البحث عن أجوبة عن الأسئلة التالية :

- هل تتصل نتائج التعلم على المدى الطويل بتغير السلوك المنشود في السياق العريض للوقاية أو يحتمل أن تساهم فيه؟
- هل لاستراتيجيات التدريس والتعلم صلة مباشرة بنتائج التعلم؟
- هل التعليم المتعلق ببرنامج الوقاية من تعاطي المخدرات يشكل جزءا من المنهاج الرسمي للمدرسة أو يمكن أن يربط به؟
- هل تتسلسل البرامج وتتقدم خلال العام وعبر الصفوف المختلفة؟
- هل تتماشى الرسائل المرسله عبر البيئة المدرسية الأوسع مع نتائج التعلم المعلنة؟
- هل تستخدم طرائق التدريس والتعلم التفاعلية والتشاركية في البرنامج؟
- هل يستند البرنامج إلى مبادئ سليمة وأبحاث راهنة وممارسات فعّالة في التدريس والتعلم واحتياجات الطلاب؟
- هل يتناول البرنامج العوامل الاجتماعية أو البيئية أو العوامل الخارجية الأخرى التي يمكن أن تؤثر في سلوك الفرد؟



- هل يشمل البرنامج عناصر تكميلية أخرى مثل السياسات والخدمات التي يمكن أن تعزز التعليم المتعلق بالوقاية من تعاطي المخدرات؟
- هل يشترك الطلاب والآباء والأمهات والمجتمع المحلي عامة في التخطيط للبرامج وتنفيذها؟



٤ - موارد التدريس واستراتيجياته

٥:٥: موارد التدريس

يمكن أن تسهم الموارد، مثل الرسوم البيانية وأشرطة الفيديو والقصص، في تجارب التعلم عن طريق إثارة الاهتمام والاستمتاع.

وتهدف توجيهات انتقاء موارد التدريس والدعم الميئة أدناه إلى مساعدة المعلمين في الصفوف على انتقاء مواد الموارد المناسبة لتصميم الدروس الابتكارية.

وينبغي أن يقرر المعلم ملاءمة الموارد، آخذًا في الاعتبار قدرته على إشراك الطلاب في العمليات التفاعلية والنتائج المنشودة للتعلم ذي الصلة بالمخدرات والمبادئ التوجيهية للتعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات (انظر الفصل ٢).

التوجيهات لانتقاء موارد التدريس والدعم

اختيار الموارد التي تشرك الطلاب

ينبغي اختيار الموارد على أساس قدرتها على مساعدة الطلاب الذين تختلف مستويات تعرضهم للمخدرات، لا سيما:

- من يختارون الامتناع عن تناول المخدرات
- من يختارون تأجيل تناول المخدرات أو تأخيرها
- من يتناولون المخدرات بالفعل
- من يواجهون صعوبات في تناول المخدرات شخصيا أو تناول أقاربهم أو أصدقائهم لها

ما الذي ينبغي أن تفعله الموارد

- تكمل الدور المركزي لمعلم الصف في تقديم برنامج الوقاية من تعاطي المخدرات
- تقدم معلومات متوازنة عن تناول المخدرات استنادا إلى التأثيرات والمخاطر والعواقب المحتملة لتناول المخدرات
- تميز بين التناول الإشكالي والتناول التجريبي



ما الذي ينبغي ألا تفعله الموارد

ينبغي ألا تقدم الموارد معلومات عن المخدرات وعن تناولها بطريقة تدعم تناولها أو تشجعه أو تجعل تناول المخدرات أو تجربة المواد الخطرة أمراً عادياً. وتشمل الأمثلة عن النهج التي قد تعطي نتائج عكسية ما يلي:

- إعطاء صورة برّاقة: تقديم تناول المخدرات ومتناولها كمثال للتقدم أو "الظرف" حتى عن غير قصد، وذلك على سبيل المثال، باستخدام لقطات اعلامية توحى بذلك
- الاستراتيجيات التي تبالغ في مخاطر تناول المخدرات وتسيء عرضها توجه رسالة تتعارض مع معارف الطلاب أو معتقداتهم استناداً إلى تجاربهم الشخصية، أو لا تجسد الحقيقة كاملة
- إثارة الأحاسيس: استخدام رسوم بيانية تصور تناول المخدرات بأنه خطر ومثير
- تقديم دراسات حالة مخيفة بعيدة جداً عن واقع الشباب
- عرض أشرطة فيديو وحكايات شخصية مفعمة بالعواطف
- الوصف غير الواقعي: استخدام أسماء عامة أو مستخدمة في الشارع دون استخدام الاسم الصيدلاني، الأمر الذي يبرز التأثيرات الايجابية المفترضة للمخدر في حين أنه يخفي المضار الكامنة المرافقة لتناوله
- اعلام الطلاب عن كيفية الحصول على المواد التي يحتمل أن تكون مضرّة أو صنعها أو استعمالها، بما في ذلك تقديم تفاصيل عن التركيب الكيميائي للمواد
- استخدام صور أو رسوم جذابة أو مثيرة للاعجاب عن تناول المخدرات أو متناولي المخدرات
- استخدام أنشطة "منفردة" أو "مستقلة" بدلا من أنشطة تساهم في برنامج متواصل وشامل ومناسب من الناحية التطورية

❖: استراتيجيات التدريس

التدريس التفاعلي ونهج مهارات الحياة

نهج مهارات الحياة هو طريقة لتدريس الشباب والتفاعل معهم يمكن أن تؤدي إلى صحة أفضل ونتائج أفضل لتعلم الوقاية من تعاطي المخدرات، وقد تؤثر في نهاية المطاف على تناول الطلاب للمخدرات. وتدرّس مهارات الحياة بشكل أفضل من خلال أساليب تفاعلية تكون أكثر فعالية عندما تطبق وتمارس في أوضاع يحتمل تناول المخدرات فيها وتكون ملائمة ومجزية بالنسبة للأوضاع الاجتماعية للطلاب.



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

ويكون نهج مهارات الحياة أكثر فعالية عندما :

- يكون لدى المعلمين أو الميسرين القدرة على تعزيز احساس الطلاب بقيمتهم الذاتية
- يكون جو الصف لا يتسم بالتهديد ولا تصدر فيه الأحكام
- تجسد بيئة التعلّم الرعاية والتفهم والمشاركة

يحقق التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات نجاحا أكبر عندما يركز على الطلاب ويستخدم طرقا تفاعلية، أساسها التعلّم القائم على التجربة الشخصية والعمل في مجموعات صغيرة.

ويقدم نهج مهارات الحياة ازاء التعليم من أجل الوقاية من تعاطي المخدرات معلومات عن المخدرات في سياق تطوير المواقف والقيم والمهارات عند الطلاب . وتشمل هذه مهارات تؤدي إلى زيادة احترام الذات، ووضع أهداف واقعية، وتبديد القلق، ومقاومة الضغوط، والتخاطب بشكل فعال، واتخاذ القرارات، وتدبر النزاعات، والتعامل بحزم مع الأوضاع الاجتماعية التي تعرض فيها المخدرات .

العمل في مجموعات صغيرة

تعلّم مهارات الحياة على أفضل وجه في مجموعات صغيرة توفر فرصا للتبادل الحر والشامل للأفكار وتزيد المشاركة الفردية . ونظرا إلى أن عمليات المجموعات الصغيرة تفاعلية، فإنها أكثر ملاءمة لتيسير تفحص المواقف من المخدرات وتناولها وانشاء بيئة تساعد على تغيير المواقف عن طريق تشجيع الثقة وخفض العقبات الشخصية أمام التغيير مثل الذاتية الفردية (النظر إلى الأشياء من الزاوية الشخصية للمرء فقط) والموقف الدفاعي .

وتوحي الأدلة بأن البرامج الميسرة من قبل المعلمين والموجهة إلى الطلاب، لا إلى المخدرات أو البرامج المنفردة أو المستندة إلى المعلومات، تحقق على الأرجح نتائج التعلّم المتعلق بالمخدرات والصحة .

ولا يتم عمل المجموعة الفعال مصادفة، بل هو استراتيجية منظمة بشكل جيد وتتطلب تخطيطا مسبقا . وعلى الميسر أن يؤكد بعناية أهداف المجموعة وينظم كيفية تشكيل المجموعة ويحدد أدوار أعضاء المجموعة ويعد الخطوات التي تتبعها المجموعة لتحقيق أهدافها .

ويجب أن تكون أهداف عمل المجموعة ومراميتها محددة بوضوح قبل انتقاء النشاط التعليمي وتيسيره . كما ان البيئة التي ييسر فيها عمل المجموعة حاسمة بالنسبة لفعالية العملية .



الميسّر

يختلف دور الميسّر عن دور المدرّس . فعلى الميسّر أن يكوّن جوا من الثقة والدعم والتشجيع للمجموعة وألا يتدخل إلا عندما يؤثر سلوك المجموعة غير الفعال بشكل سلبي على النتائج التي تحقّقها المجموعة .

ويقوم الميسّر الفعال بما يلي :

- يصوغ المهارات التي يجري تعليمها
- يستخدم أساليب فعّالة وتفاعلية
- يتبع اجراءات التعلّم القائم على التجربة الشخصية
- ينشئ جوا من الانفتاح والقبول والدعم
- يكون حساسا لاحتياجات الطلاب وأساليبهم وأولوياتهم الشخصية
- يعرض كل التجارب التعليمية ويكملها ويربط بينها
- ينظم المواد والاجراءات والتسهيلات المطلوبة
- يكون عمله موجها إلى المهمات ويحرص على المواعيد
- يكون عارفا للمادة الجاري تقديمها ومتفهما ومتحمسا لها
- يُظهر الاستمتاع بالتجربة والحماسة لها بحيث يضمن أن تكون بمثابة تجربة تعلّم شخصية جديرة بالاهتمام
- يركز الاهتمام على المعارف وجوانب التفاهم وعلى النظرية الأصلية وتطبيقها

التعلّم القائم على التجربة الشخصية

يشتمل التعلّم القائم على التجربة الشخصية على المشاركة الفعّالة والتفاعلية في تجارب التعلّم المنظمة أو الأنشطة التي تستخدم مزيجا من أساليب التعلّم، بما في ذلك :

- التجربة الملموسة : فعل أشياء بدلا من التعلّم من النصوص
- الملاحظة والتأمل : مراقبة الميسّر والمشاركين الآخرين والتفكير فيما تجري مراقبته وتجربته
- استخلاص المفاهيم وتعميمها : فهم النظرية والغاية من وراء الأنشطة وربطها بأوضاع الحياة الواقعية
- اختبار الأفكار الجديدة وتقييم آثارها : استخدام بيئة التعلّم المأمونة لاستكشاف الأفكار والنظريات فضلا عن وضع الفرضيات

المكوّنات الأربعة للتعلم القائم على التجربة الشخصية

توفر الأساليب القائمة على التجارب الشخصية للطلاب توازنا بين أساليب التدريس الوعظية والاستفسارية، وتتيح الفرصة لكي يساهم الجميع ويتشاركوا في المشاعر بشأن نشاط معين وتطبيقه على العلاقات بين الأشخاص والحصول على النظرية الضرورية.

التهيئة . الأنشطة القصيرة تهيئ المجموعة للدرس وتعطي أعضائها الوقت للتركيز على مهماتها . ويمكن أن تكون الأنشطة فعّالة أو غير فعّالة، كتابية أو شفوية . ومن الأهداف الثانوية لأنشطة التهيئة تعزيز التشارك الوجداني للمجموعة ؛ ولذا يجب انتقاء الأنشطة وفقا لمستوى تطور المجموعة .

توجيه النشاط . قبل بدء النشاط ، يجب تمهيد المسرح للتعلم ويجب أن يذكر الغرض من النشاط بوضوح . ويمكن أن يكون النشاط أو البيان بمثابة طريقة لربط الجلسة أو النشاط السابقين بالجلسة الحالية . ويجب ذكر أهداف النشاط منذ البداية . ومن المرجح أن يفهم أعضاء المجموعة الغرض من النشاط وصلته بموضوع البحث وأن يكونوا أقل ميلا إلى مقاومته . وحالما تعمل المجموعة بشكل جيد . لا يعود هناك حاجة إلى ذكر أهداف النشاط مسبقا ، بل يمكن أن تتضح أثناء العمل .

تنفيذ النشاط . يوفر ذلك التجربة التي تتحقق من خلالها أهداف التعلم وتطبق المعلومات المكتسبة في الحياة الواقعية . وعلى الميسرين استخدام معرفتهم بالمجموعة عند انتقاء الأنشطة . وينبغي أن يكون النشاط ذا صلة بالغاية المنشودة ويوفر توازنا بين النظرية والممارسة ويتيح المشاركة القصوى .

التأمل . ينبغي أن يُشرك الطلاب بنشاط في عملية التعلم وأن يشجّعوا على التأمل في تجارب التعلم من حيث كيفية وسبب مساهمة الأنشطة في الأهداف وكيف يمكن أن تطبق الأنشطة على حياتهم . والتأمل مكوّن حيوي من مكوّنات عملية التعلم .

ويحدث التعلم من النشاط القائم على التجربة الشخصية عندما يرى الطلاب كيف يمكن تعميم مهارات ومعارف الصف وتطبيقها على أوضاع الحياة الواقعية . واجراء هذا الربط وذكره يضمن أن يكون للمعلومات المكتسبة التأثير الأقصى .

وفيما يلي بعض التقنيات التي يمكن استخدامها لضمان أن يتأمل الطلاب في قابلية تطبيق النشاط على حياتهم الواقعية :

• طرح الأسئلة : الأسئلة الارتجاعية أو الاستبيانات المنظمة ، مثل الأسئلة التالية ، ينبغي استخدامها بعد كل نشاط أو في نهاية الجلسة أو الدرس :

• الوصف : ماذا فعلنا؟

• الغاية : ما الذي تعلمناه؟



- المشاعر: كيف شعرت؟
- القيم: لماذا نفذنا هذا النشاط؟
- التطبيق: كيف تستخدم هذه المعرفة؟
- جمل غير منتهية كالجمل التالية:
- تعلمت أن . . .
- دهشت من أن . . .
- سررت لأن . . .
- شعرت بالاحباط لأن . . .
- شعرت بشيء اليوم وكان . . . لأن . . .

• شحذ الأفكار: هذه تقنية لتوفير أقصى ما يمكن من الابداع وأقل ما يمكن من الرقابة الذاتية بغية تكوين أفكار عديدة من أجل حل مشكلة معينة. ويمكن تلخيص أسس شحذ الأفكار بهذه المزايا: عرض المشكلة والتشجيع على اطلاق الأفكار السريعة لحلها بدون مقاطعة أو نقاش؛ وبتيسح النهج لمجموعة من الأشخاص الفرصة للتفكير "خارج الاطار" بتجاوز العقبات المألوفة "للتفكير العقلاني" المحدد ذاتيا.

- المراقبة: يراقب بعض الطلاب المجموعة أثناء النشاط ويقدم معلومات ارتجائية
- التسجيل: يسجل النشاط ثم يحلل

تجارب التعلم التفاعلية

يشمل التدريس التفاعلي تقنيات تعلم تكمل نهج التعلم القائم على التجربة الشخصية أو تشكل جزءا منه .

التدريس المركز على المتعلم. يركز هذا الأسلوب على احتياجات المتعلم ويشجع الطلاب على المشاركة بفعالية عن طريق استقصاء المسائل وطرح الأسئلة وتحدي المعلومات، بدلا من أن يكونوا متلقين سلبيين. فالتعلم يكون أكثر فعالية عندما يكون هناك مستوى عال من المشاركة .

التعلم التعاوني. يشجع الطلاب على العمل من أجل تحقيق نتائج التعليم بشكل تعاوني واستخدام التعاون الاجتماعي لتطوير مهارات أخرى. ويتفاعل الطلاب بعضهم مع بعض وأحيانا مع أشخاص ضليعين آخرين، بمن فيهم المعلم:

- للمناقشة
- لحل المشاكل
- لطرح الأسئلة
- لمراعاة وجهات النظر المختلفة



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

- لاستقصاء المسائل
 - للبحث
 - للمشاركة في التجارب
 - للتوضيح
 - للتوصل إلى توافق في الآراء
 - لتعزيز المهارات والمعارف
- وتطور المجموعات التعاونية المهارات الاجتماعية المتعلقة بالمشاركة والقيادة والتخاطب وبناء الثقة وتدبر النزاعات، وهي مهارات حياتية مهمة في مجال العمل وداخل الأسر وغير ذلك من العلاقات الشخصية .
- أسلوب الاستطلاع . يدرج أسلوب الاستطلاع في التعلّم القائم على التجربة الشخصية بغية استخلاص العبر والدروس من الأنشطة . وعند استخدام هذا الأسلوب، يعتمد المعلمون إلى :
- استخدام طريقة لطرح الأسئلة تمكّن الطلاب من تحمل المسؤولية عن تعلّمهم، من حيث المضمون والأسلوب، بدلا من أن يقدم المعلم المعلومات اليهم
 - التشجيع على التفاعل فيما بين الطلاب فضلا عن التفاعل بين الطلاب والمعلمين بطريقة تحترم أفكار وآراء الجميع
 - استحداث دروس تستجيب إلى احتياجات الطلاب واهتماماتهم وشواغلهم ولا تكون مقتصرة على منهاج دراسي محدد
 - اشراك الطلاب باستقصاء الكيفية والسبب اللذين يجعلانهم يفكرون بطريقة معينة بدلا من ابلاغهم بما يجب أن يفكروا فيه
 - تقنيات طرح الأسئلة . يدرج التعليم القائم على التجربة الشخصية مجموعة متنوعة من تقنيات طرح الأسئلة، بما في ذلك :
 - أسئلة محدودة، أي أسئلة بسيطة تتطلب اجابة "بنعم" أو "لا" فقط
 - أسئلة محدّدة، وهي أسئلة بسيطة لتعريف واستذكار وارساء قاعدة معرفية يبنى عليها . ويمكن أن تكون بدايات الأسئلة : "ماذا . . . ؟" "متى . . . ؟" "من . . . ؟" "أي . . . ؟"
 - أسئلة ذات طابع شخصي، تستند إلى القاعدة المعرفية بحيث يمكن إشراك الطلاب وتحقيق نتائج التعلّم . وهي تعطي مزيداً من المعلومات وتساعد على التطبيق . ويمكن أن تكون بدايات الأسئلة : "لماذا تقوم . . . ؟" "متى تقوم . . . ؟" "ما هي تجربتك في . . . ؟"
 - أسئلة تحدّ، وهي تتطلب تفكيراً واضحاً ومنطقياً وخلاقاً، وتحليلاً، وتركيباً، وتقييماً . ويشجع استخدام الأسئلة "المحددة" و"ذات الطابع الشخصي" الطلاب ويعزز التعلّم . ويمكن أن تكون بدايات الأسئلة : "كيف يمكننا . . . ؟" "هل تستطيع التفكير في طريقة . . . ؟" "قارن وقابل . . . ؟"
- وتقنيات طرح الأسئلة هذه لها أهميّة بالغة في التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات لأنها توفر فرصة لطرح كل جوانب مسألة معينة ودراستها قبل اتخاذ قرار أو تكوين موقف بشأنها . فعلى



سبيل المثال، بدلا من طرح سؤال "هل المخدرات مضرّة بك؟" وتوقع جواب "نعم"، يستطيع المعلّمون أن يسألوا "ما هي الجوانب الجيدة والسيئة لهذا المخدر التي علينا أن ننظر فيها قبل اتخاذ قرار بتناوله؟". ويتيح ذلك طرح نقاش تام ومفتوح عن المخدر، مع ما يستحقه من تفكير في النقاط التي يعتقد بأنها جيدة فضلا عن النقاط السيئة.

الاجابة عن الأسئلة . عند الاعداد للاجابة عن سؤال معين ، على الميسر أو المعلم :

- أن يقر بأهمية السؤال ويبلغ المجموعة إذا كان ملائما لكي يسمعه الجميع
- إذا لم يكن يعرف الجواب ، أن يقول ذلك ويسأل عن كيفية الحصول على المعلومات
- أن يقرر إذا كان من الضروري أن يقدم اجابة . وبعض الخيارات هي :
- استقصاء طبيعة السؤال مع الطالب أو المجموعة بأن يقال مثلا ، " ذلك سؤال جيد . أحب أن أسمع ما هي الاجابة باعتقادك أو باعتقاد الجميع ."
- معرفة سبب طرح السؤال إذا لم يكن واضحا
- تشجيع الطلاب على المساعدة على تطوير الاجابة
- اعطاء تشجيع ايجابي بطرح الأسئلة على النحو التالي :
- "شكرا على طرح هذا السؤال ."
- "سؤال جيد!"
- "يطرح ذلك قضية مثيرة للاهتمام ."
- "إنني مسرور لأنك طرحت هذا السؤال ."

التدريب التمثيلي . التدريب التمثيلي هو أحد أكثر تقنيات التعلّم القائم على التجربة الشخصية فائدة وهو ملائم لعمل المجموعة بشكل مثالي . ومن خلال التدريب التمثيلي ، يستطيع الطلاب أن يجربوا المشاعر التي يمكن أن تكون لديهم في وضع اجتماعي معين ونتائجها المحتملة ويستعرضوها ، بدون أن يعانون العواقب الحقيقية للقرارات التي يتخذونها في ذلك الوضع .

ويمكن للتدريب التمثيلي أن يتيح الفرصة :

- لتوسيع مهارات المرء
- لممارسة المهارات الجديدة وتعزيزها بدون خوف من الفشل أو الانتقاد
- لايجاد حلول لأوضاع النزاع في بيئة مأمونة
- للتفكير في مجموعة من الاستجابات لأوضاع محددة
- للتجربة عن طريق تمثيل أدوار وشخصيات في بيئة لا تتسم بالتهديد
- لتجربة المشاعر التي قد ترافق القرارات



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

ويمكن استخدام التدريب التمثيلي من قبل الميسر أو المعلم أو المرشد الصحي لاستعراض المواقف والقيم ومستوى مهارات الطلاب وكأداة تقييمية لتقدير التغييرات في كل منها بمرور الوقت .

اتخاذ القرارات

اتخاذ القرارات مهارة يمكن تعلمها وممارستها . وهي تساعد الطلاب على الاعتناء بأنفسهم وأقرانهم وآخرين في المجتمع المحلي وبيئتهم . ولا حاجة لأن يكون المعلمون خبراء لكي ييسروا تعلم اتخاذ القرارات . ولاتخاذ القرارات صلة بالتعليم للوقاية من تعاطي المخدرات لأنه يعزّز ويدعم قرارات الطلاب فيما يتعلق بالسلوك السليم الايجابي والنشاط الاجتماعي المقبول .

ودور الميسر في اتخاذ القرارات هو :

- توفير عملية اتخاذ القرارات التي يمكن استخدامها في أوضاع مختلفة
 - مساعدة الطلاب على ادراك أنهم يتحكمون في القرارات التي يتخذونها
 - تشجيع الطلاب على جمع المعلومات الدقيقة من مصادر عديدة لتكوين قراراتهم
 - مساعدة الطلاب على تقييم الجوانب الايجابية والسلبية لقراراتهم ، بما في ذلك العواقب المحتملة بالنسبة لهم أنفسهم ولغيرهم
 - مساعدة الطلاب على تحديد العوامل التي تؤثر في خياراتهم واختياراتهم قبل التوصل إلى تقييم دقيق للوضع
 - السماح بدراسة عدد من خيارات اتخاذ القرارات
 - استقصاء المشاعر والقيم المرافقة للخيارات المختلفة
 - تشجيع الطلاب على تحمّل المسؤولية عن أفعالهم قبل الاختيار
 - التشديد على حاجة الطلاب إلى اعادة تقييم القرارات التي يتخذونها وتكييف أنفسهم مع الأوضاع الجديدة
 - تذكير الطلاب بتثبيت القرار قبل تأكيد الشخصية لأن من الضروري للطلاب أن يكونوا ملتزمين بالقرار قبل تأكيد الاختيار
- ومكونات اتخاذ القرار هي ما يلي :

- المسألة أو الوضع أو المشكلة
- الأفعال أو الخيارات أو القرارات المحتملة



- العواقب المحتملة لكل خيار
- المشاعر المرافقة للعواقب
- القيم التي يقوم عليها كل قرار محتمل ونزاع ممكن

تأكيد الشخصية

تأكيد الشخصية طريقة محددة للتخاطب تمكن الناس من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وقيمهم بشأن وضع معين بشكل صريح ومباشر . وهو يركز على حقوق الفرد مع أخذ حقوق الآخرين في الاعتبار . وهو بالتالي مهارة مهمة في الأوضاع الاجتماعية التي تنطوي على الضغط لتناول المخدرات ، فضلا عن أوضاع الحياة الحقيقية الأخرى العديدة .

تأكيد الشخصية أو العدوان أو الازدعان

تأكيد الشخصية هو أحد ثلاثة أنماط من السلوك الذي يمكن أن يتبناه المرء في أوضاع النزاع . ويمكن وصف أنماط السلوك الثلاثة بأنها مؤكدة للشخصية أو عدوانية أو اذعانية . ويبين الجدول أدناه لماذا يختار الناس نمط سلوك معين وما يمكن أن تكون عليه نتيجة اختيارهم . والسلوك لا المرء هو الذي يقال انه عدواني أو اذعاني أو مؤكد للشخصية .

الحقوق الأساسية لتأكيد الشخصية

يستند مفهوم تأكيد الشخصية إلى الافتراض بأن الناس لديهم حقوق في تفاعلهم مع الآخرين وأن عليهم أن يتحملوا مستوى من المسؤولية من أجل تأكيد هذه الحقوق .

كشخص، تتحمل المسؤولية المرافقة:

- أن تسمح للآخرين باتخاذ قراراتهم
- أن تعامل الآخرين باحترام
- أن ترفض بلطف وبشكل جازم
- أن تضمن ألا تلحق الأخطاء الضرر بالآخرين
- أن تتصرف بعقلانية
- أن تسمح للآخرين بهذا اللطف
- أن لا تفرض نفسك على الآخرين
- أن تحترم آراء الآخرين
- أن تسمح للآخرين بالتحكم بمصيرهم
- أن تراعي مشاعر الآخرين

كشخص، لديك حق يمكن تأكيده:

- أن تتخذ قراراتك
- أن تعامل باحترام
- أن ترفض طلبات الآخرين
- أن ترتكب الأخطاء
- أن تغير رأيك
- أن تأخذ وقتا من أجل دراسة الطلبات
- أن تقدم طلبات معقولة
- أن تكون لك آراؤك الشخصية
- أن تتحكم بمصيرك
- أن تعبر عن مشاعرك



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

::: العمل الطلابي بشأن المخدرات

يمكن أن يكون الطلاب عملاء أقوياء للتغيير عندما يشجعون على العمل على مكافحة المخدرات . وترد أدناه بعض الأنشطة المقترحة التي يستطيع الطلاب القيام بها بالاشتراك مع المدرسة أو مجموعات الطلاب أو الأندية أو بشكل فردي .

أنشطة مقترحة للطلاب

- كتابة رسائل إلى نواد رياضية ونجوم مفضلين طالبين منهم عدم تناول المخدرات أو تأييد منتجات التبغ والكحول
- الكتابة إلى منتجي الأفلام والبرامج التلفزيونية والمجلات ومحرريها طالبين منهم رفض الاعلان عن التبغ والكحول والترويج لهما
- الترويج لنماذج الذكور والاناث غير المدخنين والسعي لترسيخ عدم التدخين باعتباره السلوك المعياري لمعظم الناس
- اجراء دراسة استقصائية عن المؤسسات التجارية المحلية التي تجعل من السهل على الشباب الحصول على منتجات الاستنشاق إما عن طريق الشراء أو السرقة
- استحداث مشاريع فنية مناهضة للمخدرات لعرضها في المدرسة
- استخدام نشرة المدرسة أو مجلتها للترويج للرسائل الداعية إلى مناهضة المخدرات
- المساعدة في تنقيح سياسة المدرسة أو مناهجها التعليمي القائمين بشأن المخدرات
- المشاركة في مسيرات المجتمع المحلي ومهرجاناته برسائل تدعو إلى مناهضة المخدرات
- التخطيط ليوم صحي للشباب ملائم من الناحية الثقافية
- تصميم ودهن جدارية تدعو إلى مناهضة التبغ والكحول والمخدرات
- دعم الاحتفالات والمظاهر والأحداث الاجتماعية والثقافية والحفلات الراقصة والمهرجانات الخالية من المخدرات
- توفير دعم نشط لحملة وقاية الشباب من المخدرات واستراتيجياته

::: قراءات اضافية

.Skills for Drug Education in Schools: A Manual for Teachers and Trainers
Tai Bian How, Director, Drug Advisory Programme, Colombo Plan Secretariat متوفر مجاناً من (e-mail: cplan@slt.lk). وهو دليل تدريب شامل على مهارات التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس ويشمل أبواباً عن مهارات تيسير المجموعات والتخاطب واتخاذ القرارات وبناء احترام النفس وتأكيد الشخصية وغيرها من المهارات الشخصية .

5 - تأثيرات المدرسة والصف والمجتمع المحلي والبيت

٥: بيئة المدرسة ومناخ الصف

بيئة المدرسة ومناخ الصف متغيران كبيران يؤثران على فعالية التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات . ويتفاعل الطلاب داخل الصفوف التي لكل منها مناخه المعياري الخاص الذي يشجع على أنماط سلوك معينة أو يثبطها . وتوجد الصفوف ضمن بيئة المدرسة وتشكل جزءا منها ، وهي البيئة التي توفر الاطار الأكبر لكل الأنشطة في المدرسة .

وتمثل المدارس ، باعتبارها مؤسسات للأشخاص في سنواتهم التكوينية ، أماكن استراتيجية لتقديم المهارات والسياسات والممارسات والارتباطات المجتمعية المعززة للصحة . وتشمل بعض خصائص المدرسة التي ترتبط بالتغيير الناجح نوعية القيادة ومعنويات المعلمين وبراعتهم وبيئة المدرسة ومواردها .

ويمكن أن تؤثر بيئة المدرسة بشكل مباشر على الرفاهة والصحة العاطفية، فضلا عن النتائج الأكاديمية . فالاحساس بالانتماء إلى الأسرة والمدرسة على السواء يشكل عاملا رئيسيا للحماية من السلوك الخطر على الصحة عند الشباب .

وتشتمل مزايا بيئة المدرسة أو اطارها الثقافي التي تعزز الاحساس بالانتماء على ما يلي :

- معلمون مهتمون وداعمون
- فرص ومهارات للاسهامات المثمرة والقيمة في حياة المدرسة
- احساس بالأمن
- توفر علاقات وثيقة وإيجابية

ويستفيد الطلاب عندما تكون المدرسة هادفة، وعندما توضح المدارس ما الذي يجب أن يعرفه الطلاب ويفعلوه، وتصف كيفية بلوغ الغايات المرجوة وكيف يمكن تحقيق تلك النتائج وقياسها .



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

خصائص بيئة المدرسة الهادفة

- قيادة ادارية قوية ومناخ مدرسي نظامي
 - توقعات عالية لنجاح الطلاب
 - اطار ثقافي منظم يوجه المعلمين والطلاب نحو تحقيق معايير تدريس وتعلّم عالية
 - بيان واضح لرسالة المدرسة
- ويجب أن تؤخذ الجوانب المادية والهيكلية في الحسبان عند ايجاد بيئة ايجابية ، بما في ذلك مجالات التأثير الأربعة المتداخلة التالية :
- البيئة المادية للمدرسة أو مباني المدرسة وجوانبها المادية
 - الاطار الثقافي أو الأخلاقي للمدرسة أو تلك المجموعة من المعتقدات والقيم والاحساس بالأهمية المجسدة في المدرسة
 - المناخ الاجتماعي للمدرسة ، كما تعبر عنه العلاقات الدينامية بين أعضاء مجتمع المدرسة
 - جو المدرسة أو الخصائص المميزة ومزيج المجموعات داخل المدرسة

المدارس التي يدرك فيها الطلاب أن قواعد المدرسة وهيكل المكافأة فيها واضحة وأن العقوبات غير غامضة يقل فيها انعدام النظام ، مثلها مثل المدارس التي يشعر فيها الطلاب بالانتماء اليها وبأن الناس في المدرسة يهتمون لأمرهم .

تأثير بيان رسالة المدرسة على بيئة المدرسة

ان بيئة المدرسة - أي اطارها الثقافي ومحيطها وحسها الاجتماعي ووجود النظام والانضباط والأهداف الراسخة بشكل واضح - توفر المكان الذي يحقق نتائج التعليم الناجحة . ويتمثل التحدي الذي يواجه المدارس في ابرازها ، إلى مجتمع المدرسة ، أهمية بيئة المدرسة كمكان يحقق النتائج التعليمية الناجحة .

ومن الطرق التي تمكّن المدارس من القيام بذلك ، تحديد قيمها ومعتقداتها ومراميتها التعليمية في بيان الرسالة ، الأمر الذي من شأنه أن يحفز كل أعضاء مجتمع المدرسة على العمل معا .

وينبغي أن يبلّغ بيان الرسالة إلى كل أصحاب المصلحة وبشكل مبكّر ومتكرر ، وينبغي أن يركز على تعلّم الطلاب وإنجازاتهم باعتبارها من المسؤوليات الرئيسية



للمدرسة . ويرد أدناه بعض المواضيع أو الأهداف المقترحة لبيان الرسالة . وهي تهدف إلى استخدامها في عملية تشاورية تمكّن المدرسة من التوصل إلى بيان رسالة يجسد قيمها وأولوياتها .

بعض المواضيع أو الأهداف المقترحة لبيان رسالة المدرسة

سوف تقوم [اسم المدرسة]:

- بتشجيع التعلّم الأكاديمي من خلال التنويه بالمنهاج التعليمي وتعلّم الطلاب والتفكير والمهارات التحليلية
- بتشجيع احترام الذات القوي بين الطلاب
- بتطوير المهارات الاجتماعية للطلاب من خلال ذكر القدرة على العمل معا وحل النزاعات والتصرف بمسؤولية
- بضمان توفر بيئة راعية يشعر فيها كل الطلاب بأن لهم قيمة
- بتوفير بيئة مأمونة مع التشديد على التوازن بين الأمان العاطفي والعقلي والبدني والروحي
- بالتشجيع على مشاركة المجتمع من خلال ذكر مشاركة الآباء والأمهات أو الاتصال بمجموعات في المجتمع المحلي الذي تخدمه المدرسة
- باعداد الطلاب لنتائج العمل المستقبلي من خلال ذكر الاعداد لعالم العمل أو المهارات المهنية أو التوظيف
- باعداد الطلاب للحياة المستقبلية خارج نطاق العمل بالاشارة إلى المواطنة والقدرة على الاسهام في حياة المجتمع المحلي أو الأسرة كبالغين
- بضمان تساوي الفرص أمام كافة الطلاب
- بتوفير بيئة مهنية ايجابية لكافة أعضاء الهيئة التعليمية

∴ نموذج للسياسة العامة المتعلقة بالمخدرات على مستوى الادارة أو النظام

ينبغي أن تكون السياسة العامة المتعلقة بالمخدرات في المدرسة جزءا من بيان رسالة المدرسة . كما إن بيان السياسة العامة المتعلق بالتعليم للوقاية من تعاطي المخدرات والذي يتناول المكوّن التعليمي وشواغل الآباء والأمهات وقيم المدرسة والفصل الدراسي والبروتوكولات المتعلقة بمعالجة حوادث المخدرات في المدارس أمور تضيف قيمة إلى مفهوم البيئة المدرسية الداعمة .

وعلى مستوى أوسع ، يمكن أن تتبنى ادارات التربية الحكومية بيان سياسة عامة بخصوص تعاطي المخدرات على أساس الخطوط التالية :



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

السياسة العامة المتعلقة بالمخدرات لدى ادارة التربية

أهداف السياسة المتعلقة بالمخدرات لدى ادارة التربية

تهدف السياسة العامة المتعلقة بالمخدرات لدى ادارة التربية إلى ضمان حصول كافة الطلاب على برامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات والترتيبات المتعلقة بالتدخل ، بما في ذلك تقديم المشورة والاحالة إلى المساعدة الاختصاصية طوال وجودهم في المدرسة .

ستقوم مدارس ادارة التربية بما يلي :

• تطبيق برامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات ضمن المجالات الملائمة من المنهاج الدراسي ، وفقا للمبادئ التوجيهية للتعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات الواردة في الفصل ٢

• ادراج بيانات في خطط المدارس بشأن التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات والتدخل التي تشمل الاحالة وتقديم المشورة واجراءات تدبر حوادث المخدرات في المدرسة

• ابلاغ مجتمع المدرسة عن التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات والاجراءات المطورة بموجب السياسة العامة المتعلقة بالمخدرات لدى ادارة التربية

• الافادة عن تنفيذ السياسة العامة وتحقيق أهداف التعلّم التي تخفض التكاليف الاجتماعية والصحية لتعاطي المخدرات وعواقبه

• توفير فرص التطوير المهني التي تساعد المعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المتصلة بالمخدرات وسيعمل المكتب المركزي في ادارة التربية على ما يلي :

• وضع سياسة عامة لتعليم الوقاية من تعاطي المخدرات والتدخل في المدارس

• توفير المعلومات والتوجيهات لمساعدة المدارس في تنفيذ السياسة العامة

توجيهات بشأن تطبيق السياسة العامة المتعلقة بالمخدرات لدى ادارة التربية

يمكن أن تنفذ المدارس التابعة لادارة التربية السياسة العامة المتعلقة بالمخدرات عن طريق :

• تنفيذ برامج تعليمية للوقاية من تعاطي المخدرات تكون :

• موضوعة وفقا للنتائج المستفادة من التعليم الصحي المدرسي أو منهاج تعليمي آخر ذي صلة

• متسقة مع المبادئ التوجيهية للتعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

الواردة في الفصل ٢



- موجهة وفقاً لتحليل احتياجات مجتمع المدرسة ومراجعة الموارد
- معنية بالمخدرات التي يمكن أن يواجهها الشباب الآن وفي المستقبل
- ادراج بيانات عن التعليم والتدخل في خطط المدارس :
- تكون في سياق الصحة أو المناهج التعليمية الملائمة الأخرى
- تشمل معلومات عن عمليات لمعرفة الطلاب الذين يعانون مشاكل متعلقة بالمخدرات ومساعدتهم
- تبين اجراءات التدخل للهيئة التعليمية والطلاب ، بما في ذلك الاجراء الذي يتخذ استجابة للحوادث المتعلقة بالمخدرات
- تشمل متطلبات كشف المعلومات
- اعلام مجتمع المدرسة واشراكه عن طريق نشر المعلومات :
- عن تناول المخدرات
- عن برامج واجراءات المدرسة لتدبر الحوادث المتصلة بالمخدرات في المدرسة
- عن التخطيط للبرامج وتنفيذها
- الافادة عن تنفيذ السياسة العامة :
- باستخدام نتائج التعلّم من المنهاج الصحي أو مجالات أخرى ذات صلة
- بتوفير اطار للتخطيط وتقييم الطلاب
- بادراج ما تحقق من الأهداف البعيدة المدى والقصيرة المدى ونتائج التعلّم
- التشديد على الدور المركزي للمعلّمين في التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات من خلال توفير الوصول إلى التطور المهني :
- من خلال حلقات العمل والحلقات الدراسية والمؤتمرات والاتصالات الشبكية
- بادراج الوصول إلى الانترنت
- بادراج المهارات الأساسية لتقديم المشورة لمصلحة المعلّمين



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

∴: ايجاد بيئة ايجابية

قائمة مرجعية : العوامل المدرسية

هل المدرسة :

- تشجع أصحاب المصلحة في المدرسة والمعلمين والاداريين والطلاب والآباء والأمهات وأعضاء المجتمع المحلي على المشاركة في التخطيط التعاوني والعلاقات الأكاديمية؟
- تشجع على تطوير احساس مجتمعي بين أصحاب المصلحة؟
- تضع أهدافا واضحة وترسي معايير عالية لأداء الطلاب؟
- تهيئ مناخا من النظام والانضباط في المدرسة؟
- تبني قدرتها على ادارة نفسها؟
- تحدد معايير (قيم) السلوك وتوقعاته وتضع قواعد وسياسات ولوائح مدرسية وتنفذها؟
- تغير الممارسات التعليمية والادارية في الصفوف بغية تعزيز مناخ الصف وتحسين العمليات التعليمية؟
- تجمّع الطلاب بطرق مختلفة لتحقيق مناخات محلية أصغر أو أقل تنفيرا أو، بخلاف ذلك، أكثر ملاءمة داخل المدرسة؟

قائمة مرجعية : العوامل القيادية

هل قادة المدرسة :

- يستغلون العمليات الاستشارية والتعاونية لتطوير برامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات واجراءات تدبر الحوادث المتصلة بالمخدرات؟
- يحددون أدوار ومسؤوليات الهيئته التعليمية في تنفيذ وتقييم برامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات واجراءات تدبر الحوادث المتصلة بالمخدرات؟
- يبلغون مجتمع المدرسة بأهداف برامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات واجراءات تدبر الحوادث المتصلة بالمخدرات؟
- يربطون بين اجراءات التدخل والمبادئ والسياسات والممارسات المحددة في بيانات السياسة العامة ذات الصلة الخاصة بالنظام؟
- يتيحون الفرص لموظفي المدرسة لحضور برامج التطوير المهني المتعلقة بالتعليم للوقاية من تعاطي المخدرات واجراءات التدخل؟



- يضمّنون توفر الموارد الكافية للهيئة التعليمية المسؤولة عن تنفيذ برامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات واجراءات التدخل؟
- يحصلون على الموارد والخدمات الملائمة لمواجهة مشاكل الطلاب وأسرههم ذات الصلة بالمخدرات؟
- يضمّنون أن تكون برامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات منسجمة مع المبادئ التوجيهية للتعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات الواردة في الفصل ٢؟

∴ اشراك الآباء والأمهات في الوقاية من تعاطي المخدرات

يمكن أن تقر المدارس بدور الآباء والأمهات كمرتبين أوليين وتدعمه بالعمل في شراكة معهم . وتساعد الشراكات مع الآباء والأمهات والمجتمع المحلي على ادخال رسائل صحية متسقة وذات صلة إلى البيت والمجتمع المحلي وتحسين صحة الطلاب واذكاء المزيد من الوعي بالقضايا الصحية بين الطلاب وأسرههم .

وليست البرامج التي تباشر وتنفذ بالتشاور مع الآباء والأمهات أكثر نجاحا فحسب ، بل تفعلّ قدرات الآباء والأمهات أيضا . فغالبا ما يواجه الآباء والأمهات صعوبات في بحث قضايا المخدرات مع أولادهم ، ومع ذلك يمكن أن يكونوا مصدر المعلومات المفضل والأكثر موثوقية في القضايا الصحية للشباب .

ويمكن للمدرسة أن تساعد مجموعة الآباء والأمهات بتزويدهم بالمعلومات عن الصحة وقضايا المخدرات . والمدارس التي تعمل في شراكات مع الآباء والأمهات تبذل بعض القلق الذي يعترتهم من توقعهم أن يكون التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات مسؤوليتهم وحدهم . كما ان مثل هذه البرامج لديها الامكانية لتزويد الآباء والأمهات بالمهارات والمعارف التي تمكنهم من فتح موضوع المخدرات وبحثه مع أولادهم .

والآباء والأمهات مهمون أيضا لأن الأسر هي مصدر أولي للمشاركة المجتمعية ولأن آراءهم يمكن أن تعزز رسائل برامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات أو تنقضها . والآباء والأمهات مهمون أيضا لأن آراءهم تساهم في معايير المجتمع المحلي المتعلقة بتناول مواد الادمان ودعم المجتمع المحلي للتعليم للوقاية من تعاطي المخدرات .

الأسرة تستطيع منع تناول المخدرات

يمكن أن تظطلع الأسرة بدور في الوقاية من تناول المخدرات بين أفرادها عن طريق ضمان:

- التواصل الملائم بين الآباء والأمهات والأولاد
- الحفاظ على علاقات حميمة بين أفراد الأسرة
- التوزيع العادل للمسؤولية بين أفراد الأسرة
- العلاقات الجيدة بين الأخوة والأخوات
- عدم تناول أفراد الأسرة للمخدرات التي يجري تناولها في المناسبات الاجتماعية وغير المشروعة

دور الآباء والأمهات في الوقاية من المخدرات

يمكن أن يكون للآباء والأمهات تأثير مهم باتباعهم أنماط سلوك مسؤولة يقتدى بها فيما يتعلق بتناول المخدرات ووضع قواعد للأسرة وزيادة وعيهم بثقافة الشباب والتعرف إلى العلامات المبكرة لتناول المخدرات والحفاظ على التواصل داخل الأسرة ومع الآباء والأمهات الآخرين ومع المدرسة.

ويمكن أيضا أن يكونوا مؤثرين في تعزيز السياسات العامة المتعلقة بالمخدرات على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي وبالذعوة إلى ادخال تغييرات على القوانين. وللآباء والأمهات أيضا دور في تدبير حوادث المخدرات في المدرسة.

وتتقاسم المدارس مع الأسر والمجتمع الأوسع المسؤولية عن تعليم الطلاب ورفاههم، وللآباء والأمهات والأوصياء الحق في أن يعرفوا عندما يسيء أولادهم استعمال المواد. ويعتبر التشديد على أهمية الدعم المتبادل بين المدرسة والبيت ودعم الآباء والأمهات حاسما في التصدي للمسائل المتعلقة بالمخدرات.

أهداف البرامج المتعلقة بالآباء والأمهات

ينبغي أن تحاول البرامج المتعلقة بالآباء والأمهات:

- تزويد الآباء والأمهات بفهم واضح لأنماط تناول المخدرات في أوساط الأشخاص في سن المدرسة
- تزويد الآباء والأمهات بفهم للأسباب الكامنة خلف تناول المخدرات
- مساعدة الآباء والأمهات على تكوين مفهوم شخصي عن الكحول والمخدرات استنادا إلى الوقائع ومساعدتهم على توضيح مواقفهم ومعتقداتهم تجاه الكحول والمخدرات
- وضع استراتيجيات فعالة للآباء والأمهات من أجل منع أولادهم من تناول المخدرات أو التغلب عليه

الحصول على نتائج أفضل من اشراك الآباء والأمهات : دراسة حالة

واجهنا حادثة كبرى تتعلق بتناول المخدرات في المدرسة وتورط نحو اثني عشر طالبا فيها . ودعت المدرسة إلى عقد اجتماع للآباء والأمهات حضره ٦٠ منهم وفيه أنشئت مجموعة للدعم تهدف إلى مساعدة الآباء والأمهات على الاتصال الشبكي ومساعدة بعضهم بعضا . لكن مجموعة الدعم فشلت لأنها ضمت آباء وأمهات لم يكن أولادهم "يمثلون مشكلة" وأرادوا ابلاغ الآباء والأمهات الآخرين كيف يربون أولادهم . لكنني وجدت والدين اثنين من الماوري أرادا المتابعة وبدأت العمل معهما .

كان أحدهما ممرض صحة عامة والآخر من الوجيهاء القليلين . وكانا يحضران الآباء والأمهات معهما إلى المدرسة للقائي وكنا نبحث كل أنواع المشاكل بما في ذلك تناول المخدرات . وكان مكتبي منفصلا عن المبنى الرئيسي ويسهل وصول الآباء والأمهات اليه . وقد كبرت المجموعة إلى أن أصبحت في النهاية أقضي الصباح بأكملها مع الآباء والأمهات . وكان المكسب الجانبي أنهم بدأوا أيضا ينخرطون أكثر في الأنشطة المدرسية الأخرى عندما بدأوا يرون في المدرسة مكانا أقل اتساما بالتهديد .

وعلى المدى الطويل ، حسنت العملية العلاقة بين الآباء والأمهات من الماوري والمدرسة وأعتقد أنها جعلت من الممكن ايجاد بيئة أكثر ايجابية لبرامجنا الأخرى . (كما انني كسبت بعض الوزن لأنهم كانوا يحضرون الطعام معهم) . وهكذا ، كان الاجتماع الواسع فاشلا ، لكن عندما حددت الأشخاص الرئيسيين في المجتمع المحلي وبدأت العمل على مستوى صغير ، حصلت على نتائج أفضل .

الفضل يعود إلى كليف شبرد من نيوزيلندا ، وهو يعلم حاليا في مدرسة فيينا الدولية

اشراك الآباء والأمهات

باشراك الآباء والأمهات والمجتمع المحلي ، تستطيع المدارس :

- أن تصمم كتيبات تجيب عن معظم الأسئلة التي يشيع طرحها
- أن توفر للأسر فرص الوصول إلى المشورة وتوصي بهيئات الدعم التي تقدم المساعدة في المسائل ذات الصلة بالمخدرات
- أن تعلن عن نظام الدعم المدرسي وتوفره لأعضاء مجتمع المدرسة الذين يمكن أن يكونوا يواجهون مشكلات تتصل بالمخدرات
- أن تضمن بيئة مدرسية تشجع أي طالب يواجه مشكلة متصلة بالمخدرات على أن يلتمس المساعدة
- أن تقدم إلى الآباء والأمهات جلسات اعلامية يمكن أن يحضرها ذوو خلفيات ثقافية مختلفة وتراعي مستويات القدرات المتباينة



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

- أن تقدم إلى الآباء والأمهات موجزا عن البحوث الراهنة مبينة أهمية تأثير الآباء والأمهات على الشباب وسلوكهم المتعلق بتناول المخدرات
- أن تقترح استراتيجيات للآباء والأمهات بغية المساعدة على منع مشاكل تناول المخدرات، مثل:
 - تقديم نموذج للتناول المسؤول للمخدرات
 - بحث موضوع تناول المخدرات مع الأولاد
 - وضع قواعد أسرية واضحة بشأن تناول المخدرات
 - تعليم الأولاد مهارات الاسعاف الأولي
- تشجع الآباء والأمهات على تطوير أسلوب تربية موثوق به يتسم بالدفء والدعم، والاعراب عن مواقف سلبية بشأن تناول المراهقين للمخدرات، والبقاء على اتصال مع الآباء والأمهات الآخرين من أجل وضع توقعات متسقة، وتحديث معلوماتهم عن المسائل المتصلة بالمخدرات

::: اشراك المجتمع المحلي في الوقاية من تعاطي المخدرات

تستطيع المدارس أن تحشد مساعدة المجتمع الأوسع في الوقاية من تعاطي المخدرات عن طريق:

- اشراك مجتمع المدرسة (الطلاب وموظفي المدرسة والأسر وكامل المجتمع المحلي الذي تخدمه المدرسة) في الأحداث الصحية الوطنية والمحلية وأنشطة خدمات الشباب والمجتمع المحلي ومجموعات العمل المحلية
- اشراك المجتمع المحلي في مراجعة بيانات سياسة المدرسة وبرامجها
- اشراك المجتمع المحلي في الأنشطة المتعلقة بالنشرات الاخبارية والكتيبات ومواقع شبكة الانترنت واللجان والأيام المفتوحة وأنشطة الفروض المنزلية للطلاب والمنتديات وأمسيات المعلومات
- اشراك المجتمع المحلي في ادارة أنشطة خالية من المخدرات للطلاب
- اشراك المجتمع المحلي في رعاية برامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس
- اشراك المجتمع المحلي في حلقات تدريب المعلمين
- اشراك المجتمع المحلي في العمل مع مجموعات الشباب في المدارس



٥٠: التنوع الديني والثقافي

يجب الاعتراف بتنوع آراء المجموعات الدينية والثقافية وأخذها في الاعتبار عند وضع السياسات والبرامج والممارسات المدرسية للوقاية من تعاطي المخدرات . وغالبا ما يتم تجاهل القيم الدينية والثقافية بسبب تصور وجود صعوبة في الحديث عن سلوك الشباب أو الاعتراف به عندما يتعارض مع التعاليم الدينية أو الثقافية . ولا يعني ذلك أن الشباب الذين لديهم معتقدات راسخة ينبغي ألا يحصلوا على تعليم ذي صلة بالصحة والأمان ، وبخاصة التعليم عن المخدرات .

وتعزيز الشراكة بين البيت والمدرسة لتطوير نهج للتعليم من أجل الوقاية من تعاطي المخدرات هي الطريقة الأفضل ، على الأرجح ، لمراعاة مجموعة المعتقدات الدينية داخل مجتمع المدرسة والاعتراف بها . وتساعد الشراكات مع الآباء والأمهات والمجتمع المحلي على ادخال الرسائل الصحية المنسجمة وذات الصلة في البيت والمجتمع المحلي ، وتحسين صحة الطلاب وزيادة الوعي بالمسائل الصحية بين الطلاب وأسرهم .

وليست البرامج التي تنفذ وتباشر بالتشاور مع الآباء والأمهات أكثر نجاحا فحسب ، بل تفعل أيضا قدرات الآباء والأمهات الذين يشعرون أحيانا بأنهم مهملون بسبب المصاعب اللغوية أو عدم الثقة في بيئة جديدة .



٦ - تقييم برنامج الوقاية من تعاطي المخدرات وتقديره

يجب أن تكون للتقييم صلة مباشرة بنتائج التعلّم أو الأهداف المحددة الخاصة بالبرنامج . ومن الأخطاء الشائعة اشراك الشباب في برنامج الوقاية من تعاطي المخدرات ثم استخدام مستوى تناولهم للمخدرات وحده كمقياس لنجاح البرنامج .

ويمكن أن تؤثر المدرسة على المهارات والمعارف والقيم والمواقف التي يمكن أن تؤثر بدورها على تناول المخدرات . وينبغي أن يركز تقييم البرنامج على مستوى معارف الصف ومواقفه وقيمه ومهاراته التي تمثل التأثير المباشر للبرنامج .

٥: التقييم غير الرسمي أو الحكم المهني

يستطيع المعلمون وغيرهم من ميسري البرنامج المهنيين المؤهلين والمدرّبين تقييم جدوى الدروس والبرامج باستخدام حكمهم المهني ورصد مشاعرهم وتفاعلاتهم الشخصية ، فضلا عن السعي للحصول على معلومات ارتجاعية من الطلاب . ويفيد ذلك عندما لا يسمح الوقت والموارد باجراء تقييم أكثر رسمية .

ويمكن الوصول إلى حكم مهني بالاجابة عن الأسئلة التالية :

- هل كنتُ مرتاحا لكيفية سير الدروس؟
- هل تحققت نتائج التعلّم المرجوة؟
- هل كانت الموارد والأنشطة كافية وجذابة؟
- هل كانت معرفتي بموضوع البحث كافية؟
- هل بقي الطلاب نشطين ومهتمين ولديهم الحافز؟
- هل ساهم الطلاب في الأسئلة والآراء؟
- هل كانت المناقشة مركزة ومنظمة بشكل كاف؟
- ما الذي أغيّره لتحسين الدرس في المرة التالية؟



المؤشرات على تسلسل التعلّم المخطط تخطيطاً جيداً هي :

- منهجية معززة للتعليم
- مستوى عالٍ من الثقة أو الرضا لدى المعلمين
- فعالية المعلمين التي تدل عليها نتائج تعلّم الطلاب للمعارف والمواقف والمهارات وأنماط السلوك

•: توجيهات لتقييم الممارات والقيم المعرفية أو المواقف

ينبغي لعمليات تقييم تعلّم الطلاب :

- أن تكون متسقة مع أهداف البرنامج ومرامي المدرسة
- أن تستند إلى نتائج الطلاب وتجسد مضمون البرنامج
- أن تُجمع من أنشطة التعلّم اليومية للطلاب
- أن تقدم مساهمة إيجابية لتعلّم الطالب
- أن ترسي احترام الذات لدى الطلاب وتوفر الحافز لتحقيق المنجزات
- أن تعترف بتنوع خلفيات الطلاب وتقدره
- أن تعترف بالتجارب الشخصية للطلاب
- أن تطلع المعلم على قدرة الطالب وتساعد على مواصلة تطوير الأنشطة التعليمية
- أن تقدم أساساً يبنى عليه التخطيط لتحقيق المزيد من التحسين

•: أدوات التقييم العام

ينبغي أن تشمل أدوات التقييم العام للطلاب ما يلي :

- اختبارات كتابية تطرح فيها أسئلة عن معرفة المخدرات ، فضلاً عن بنود عن المواقف والنوايا
- ملفات للطلاب تظهر عينات عن أعمال الطلاب التي تجسد معارفهم ومواقفهم
- مراقبة الطلاب الذين يقومون بالاعداد للتدريب التمثيلي والمشاركة فيه



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

- تقييم البنود، عندما يضع الطلاب كتيبًا أو ملصقًا أو أغنية أو يجرون نقاشًا يجسد تعلمهم فيما يتعلق بالمخدرات
- التقييم الذاتي، عندما يحدد الطلاب الأوضاع الخطرة وعوامل الخطر المحتملة عليهم في حياتهم
- تقييم الأقران، عندما يصوغ الطلاب أسئلة لتقييم معارف ومواقف بعضهم البعض ويتخذون مواقف يمكن أن يعرضوا مهاراتهم فيها
- مقابلات مع المعلمين تطرح أثناءها أسئلة أو تحدد موضوعات للمناقشة

استراتيجيات التقييم الأكثر تقدمًا

- فيما يلي بعض الاستراتيجيات الأكثر تقدمًا التي يمكن استخدامها:
- يحدد الطلاب العضلات التي تواجهها الشخصيات التي تقوم بأدوار في سيناريوهات متعلقة بالمخدرات والقرارات المحتملة التي يمكن أن يتخذها هؤلاء الأفراد
 - يفترض الطلاب أنهم الشخصيات التي تقوم بأدوار في السيناريوهات، ويتنبأون بالعواقب المحتملة لكل قرار يختارونه بالنسبة لهم وللآخرين، مركّزين على الطرق التي يمكن بواسطتها أن تتضرر الصحة أو تتعرض للخطر
 - يحدد الطلاب القرارات الأكثر فعالية لتعزيز الصحة ويبلغون عنها بالشكل الملائم
 - يقترح الطلاب أعمالًا يمكنهم القيام بها لدعم قراراتهم وتعزيز الصحة، على الفور وفي المستقبل
 - يتنبأ الطلاب بالكيفية التي يمكن أن يؤدي تناول المخدرات فيها إلى الحاق الضرر بصحتهم وصحة الآخرين أو تعريضها للخطر على المدى القصير والطويل
 - هل يستطيع الطلاب تحديد عواقب كل قرار؟
 - هل يستطيع الطلاب تحديد القرارات التي يرجح أن تعزز صحتهم وصحة الآخرين؟
 - هل يستطيع الطلاب اقتراح أفعال لتعزيز الصحة الآن وفي المستقبل؟
 - يشارك الطلاب في سيناريوهات تنطوي على أوضاع يجري فيها تناول المخدرات ويعرضون أنماط السلوك المتعلقة بالاسعاف الأولي والإجراءات المتخذة لتوفير الرعاية وتدبر المخاطر استجابة لهذه الأوضاع
 - هل يُظهر كل طالب الرعاية الملائمة استجابة للأوضاع التي تنطوي على تناول المخدرات؟

- هل يقيّم كل طالب الوضع بغية تدبر المخاطر الصحية المرافقة لتناول المخدرات؟
- يستخدم الطلاب سيناريوهات التدريب التمثيلي التي تنطوي على احتمال تناول المخدرات لبيّنوا قدرتهم على اتخاذ القرارات وتأكيد الشخصية والتفاوض
- هل يستخدم كل طالب عملية اتخاذ القرارات لمواجهة التحديات والنزاعات التي يمكن أن تنشأ عن الوضع؟
- هل يختار كل طالب مهارة ملائمة تناسب الوضع؟
- هل يظهر كل طالب استخدامه الفعال لتأكيد الشخصية واتخاذ القرارات ومهارات التفاوض؟

∴ أنواع التقييم الأكثر رسمية : مستوى البرنامج

التقييم التكويني

التقييم التكويني هو جمع البيانات النوعية بصورة عامة بغية المساعدة على تصميم برنامج جديد وتعديله . وهو يشير إلى عملية جمع المعلومات لتقديم النصح في مرحلتي التخطيط والتصميم والقرارات بشأن التنفيذ . ويمكن جمع هذه المعلومات من خلال الملاحظة و/أو المقابلات الفردية والجماعية للحصول على المعلومات الارتجاعية من الطلاب والمعلمين والموظفين المعنيين الآخرين .

تقييم العملية

تقييم العملية هو جمع المعلومات عن ما تم عمله ومع من . وثمة حاجة إلى المراقبة المستمرة لكي تتضح ماهية الخدمات التي قدمت وإلى من ومتى . ويساعد ذلك على تقييم التقدم المحرز لتحقيق الأهداف والمرامي المتفق عليها . ويمكن جمع المعلومات من خلال يوميات الطلاب المدونة وسجلات المدرسة والمقابلات مع المعلمين واداريي المدارس والآباء والأمهات وقادة المجتمع المحلي . ويساعد توثيق مراحل التخطيط والتطوير والتنفيذ الآخرين الذين يريدون محاكاة نجاح البرنامج .

تقييم النتائج

تقييم النتائج هو جمع المعلومات عن ما تم عمله وعمّا إذا كان قد أحدث تأثيراً . وهو يهدف إلى التحقق مما إذا كان أي تغيير قد حدث منذ ما قبل تنفيذ التدخل إلى ما بعد تنفيذه وبيان أن التغييرات المستبانة ناتجة عن التدخل نفسه . ومن المهم قياس النتائج المرتبطة مباشرة بأهداف البرنامج .



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

قائمة مرجعية لتقييم برامج التعليم القائمة على المهارات المتعلقة بالوقاية من تعاطي المخدرات

تقدم القائمة المرجعية التالية ، المستندة إلى المبادئ التوجيهية للتعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات الواردة في الفصل ٢ ، طريقة لتحديد نوعية برامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات :

- هل تتعلق نتائج التعلّم بالتغير المنشود للسلوك في السياق العريض للتدخل أو من المرجح أن تسهم في ذلك التغير على المدى الطويل؟
- هل تتعلق استراتيجيات التدريس والتعلّم بنتائج التعلّم بشكل مباشر؟
- هل برنامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات جزء من منهاج التعليم الرسمي للمدرسة أو يمكن أن يُربط به؟
- هل يقوم معلم مؤهل ومدرب بتسيير البرنامج؟
- هل تتسلسل البرامج وتتقدم على مدار السنة وفي الصفوف كلها؟
- هل تتسق الرسائل الموجهة في بيئة المدرسة الواسعة مع نتائج التعلّم المحددة؟
- هل البرامج والموارد صحيحة وملائمة للمجموعة المستهدفة والصف؟
- هل يأخذ البرنامج في الاعتبار معارف المجتمع المحلي والفرد ومواقفهما وقيمهما؟
- هل تستخدم طرق التدريس والتعلّم التفاعلية والتشاركية في البرنامج؟
- هل يستند البرنامج إلى مبادئ سليمة وأبحاث قائمة وممارسات تدريس وتعلّم فعّالة وإلى احتياجات الطلاب؟
- هل يتناول البرنامج العوامل الاجتماعية أو البيئية أو العوامل الخارجية الأخرى التي يمكن أن تؤثر على سلوك الفرد؟
- هل يشمل البرنامج عناصر مكملّة أخرى مثل السياسات والخدمات التي يمكن أن تعزز التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات؟
- هل يأخذ البرنامج في الاعتبار عوامل الخطر والوقاية فضلا عن مستويات تناول المخدرات أو نوع الجنس أو الأصل الإثني أو الثقافة أو اللغة أو مستوى التطور أو مستوى القدرة أو الدين أو التوجه الجنسي أو نمط الحياة؟
- هل يشارك الطلاب والآباء والأمهات والمجتمع الأوسع في تخطيط البرامج وتنفيذها؟
- هل تقيّم الأهداف والعمليات والنتائج؟
- هل تساهم البرامج والأنشطة والموارد في النتائج الايجابية الطويلة المدى للمناهج التعليمي الصحي والبيئة الصحية في المدرسة؟



٧ - تدريب المعلمين وبرامج الدعم التقنية

∴: تدريب المعلمين

تدريب المعلمين، باعتباره مكوناً من مكونات برنامج الوقاية من تعاطي المخدرات، مماثل في أهميته للمضمون والموارد وأسلوب التدريس. فالتعليم للوقاية من تعاطي المخدرات يكون أكثر فعالية عندما يتلقى المعلمون تدريباً رسمياً ونصحاً ودعمًا دائمين. وترد أدناه بعض المزايا الشائعة لبرامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات، وهي نقطة بداية مفيدة لتدريب المعلمين المشاركين في التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات.

تدريب المعلمين على تعليم الوقاية من المخدرات، بدلاً من التركيز على تدريب المعلمين على استخدام مجموعة محددة من مواد الموارد، ينبغي أن يركز على تزويدهم في تعليم الوقاية من تعاطي المخدرات بتوجه يمكنهم من انتقاء المضمون واستعمال مجموعة واسعة من الاستراتيجيات والموارد الملائمة للوفاء باحتياجات الطلاب.

ترد أدناه بعض المزايا الشائعة للتعليم من أجل الوقاية من تعاطي المخدرات التي يمكن استخدامها كأساس لبرامج تدريب المعلمين:

- على المعلمين أن يفهموا النظرية التي تقوم عليها برامج الوقاية من تعاطي المخدرات من المهم أن يفهم المعلمون الأساس المنطقي النظري الذي تستند إليه البرامج الجديدة ويتعلموا المهارات اللازمة لتقديم البرامج وفقاً لذلك الأساس المنطقي في بيئة المدرسة.
- على المعلمين أن يفهموا مهارات الحياة التي يحتاج إليها المراهقون لمواجهة تحديات حياة المراهقة
- على المعلمين أن يدركوا أهمية تطوير مهارات الحياة لدى المراهقين في برامجهم للوقاية من تعاطي المخدرات ويحتاجون إلى التمرن على عرض أوضاع الحياة الحقيقية وسياقاتها من أجل تلك الغاية.
- على المعلمين أن يدركوا التغيرات التطورية عند المراهقين



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

ينبغي أن يعي المعلمون مجموعة أنماط السلوك العديدة لدى المراهقين التي تشكل جزءاً من العملية الطبيعية للانفصال عن الآباء والأمهات وتكوين الاحساس بالاستقلال الذاتي وعدم الاعتماد على الآباء والأمهات واكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فعال في عالم البالغين . وتحدث تغيرات معرفية عميقة في بداية المراهقة تغير بشكل كبير تفكير المراهق ونظرتة إلى العالم .

على المعلمين أن يلمّوا باستراتيجيات الصف التفاعلية . تبين أن استراتيجيات التدريس التفاعلي، مثل التدريب التمثيلي والمناقشات وأنشطة المجموعات الصغيرة التي تعزز المشاركة الفاعلة للطلاب والبرامج التي تستعمل هذه التقنيات، أكثر فعالية من استراتيجيات التدريس الوعظي . لذا ينبغي أن تعطى الأولى أهمية كبيرة في برامج تدريب المعلمين ودعمهم .

استناداً إلى ج . بوتفين، ١٩٩٥

أهداف برامج تدريب المعلمين

ينبغي أن تكون أهداف برامج تدريب المعلمين كما يلي :

- مساعدة المعلمين في التخطيط لبرنامج التعليم لوقاية طلابهم من تعاطي المخدرات وتطويره وتنفيذه
- تدريب المعلمين على استبانة الطلاب الذين يمكن أن يواجهوا مشاكل كحول أو مخدرات ومساعدتهم في الحصول على المساعدة
- جعل المعلمين أكثر ارتياحاً لمضمون التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات وعمليته
- توسيع معرفة المعلمين بالحقائق المتعلقة بتناول المخدرات والمسائل ذات الصلة
- زيادة أساليب تقديم التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات
- زيادة كفاءة معلمي التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات وثقتهم والتزامهم
- تحسين ثقة المعلمين في استخدام أساليب التدريس التفاعلية

يجني الطلاب أيضاً المنافع من زيادة كفاءة المعلم وثقته والتزامه .



يمكن تقوية تأثير التدريب بالطلب من اداري المدرسة أن يكون عضوا في فريق المدرسة ، وعقد اجتماعات منتظمة للمساعدة في تيسير أهداف المشروع ، وتقديم حوافز ذات طابع مادي مثل الوقت التعويضي أو التعويض النقدي . ويمكن تحفيز المعلمين أيضا بدافع نفسي مثل الرغبة في تحقيق تقدير عامة الناس أو الفوز بدعمهم . ويمكن أن يستفيد المعلمون من المهام التي تعرض خيارات مثل الحضور إلى مركز للعلاج أو نشاط صحي آخر له صلة بالمجتمع المحلي ، أو وضع خطة للوقاية من تعاطي المخدرات ، أو عقد جلسة مصغرة عن الدورة للزملاء باعتبارها فرصة متاحة أثناء العمل .

ويمكن أن يزيد التدريب ثقة المشاركين في التعرف على الطلاب الذين يعانون من مشاكل تتعلق بالكحول أو المخدرات والتدخل معهم وزيادة معارف المشاركين فيما يتعلق بالوقاية من تناول مواد الادمان . ويمكن أن توفر مبادئ تدريس البالغين الأساس للتدريب السليم للمعلمين على التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات .

تؤدي عمليات تدريس البالغين التي تشمل تقنيات تجريبية ومتعددة الاتجاهات بدلا من عمليات التعلم باتجاه واحد إلى جعل استخدام مهارات المشاركين وخبراتهم ممكنا . وتنتج الجلسات المتعددة والمتابعة التي تتطلب مشاركة نشطة مستويات عالية من اكتساب المهارات .

يتطلب التدريب الفعال أن يحدد المعلمون المعلومات ذات الصلة بالطلاب من مختلف المستويات العمرية والخلفيات الاجتماعية وأن تدرّس المعلومات المتصلة بالوقاية من تعاطي المخدرات بمقادير صغيرة بالاقتران مع تطوير مهارات مثل اتخاذ القرارات وتأكيد الشخصية والتغلب على الصعاب .

وتشمل العمليات الرئيسية المستخدمة في برامج التدريب الناجحة للمعلمين ما يلي :

- المناقشات في مجموعات صغيرة
- الدراسة المستقلة
- المحاكاة والتدريب التمثيلي
- التمرين على استخدام التقنيات
- صوغ المناهج التعليمية
- عرض شرائط فيديو وأفلام
- التعلم التجريبي



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

• التمرين على استخدام التقنيات

• المناقشات في مجموعات كبيرة والقاء المحاضرات

ومن المهم تنمية الاحساس بالانتماء أو الزمالة عند المعلمين وضمان عمل المعلمين ضمن "نطاق راحتهم". ومن المهم أيضا تحقيق النجاح على المدى القصير عن طريق تحديد أهداف واضحة قابلة للتحقيق ووجود نظام دعم متواصل.

• استخدام هيئات خارجية للتدريب والدعم التقني

توجيهات بشأن اشراك الهيئات الخارجية

من الضروري توفير البنود التالية قبل استخدام هيئات خارجية :

• سياسة المدرسة العامة وتوجيهاتها بشأن اشراك الهيئات الخارجية

• الفرصة لبحث العرض المقترح مع أعضاء الهيئة التعليمية الملائمين ، بما في ذلك السياق الذي يوضع فيه العرض

• تناول نتائج التعلم والمضمون المتعلق بها في العرض

• معلومات عن المستوى التطوري للطلاب والمسائل الاجتماعية الثقافية والاقتصادية ، ومسائل نوع الجنس وغيرها من المسائل التي قد تكون ذات صلة

• عملية تقييم الجلسة/ العرض

وينبغي أن يزود الشخص أو المؤسسة المدرسة بما يلي :

• معلومات عن الهيئة وموقفها من التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات

• معلومات عن كيفية تناول نتائج التعلم في العرض

• خبرات التعلم (أنشطته) وموارده ومضمونه

• قوائم بمتطلبات ما قبل الجلسة وأعمال المتابعة المقترحة

• قائمة بالمتطلبات التشغيلية للجلسة المقترحة ، مثل المعدات الصوتية البصرية واللوح الأبيض والنشرات

قائمة المدرسة المرجعية لاستخدام مقدم تدريب خارجي

• صدور قرار مدروس باستخدام الهيئة من خلال تحليل احتياجات المدرسة والموارد الداخلية الحالية وكيف يمكن التعامل مع نتائج التعلم بشكل مناسب



- عدم حلول الهيئة الخارجية محل برنامج مدرسي قائم ، وعدم تدخلها في دور المعلم باعتباره الشخص المسؤول عن نتائج التعلم
- موافقة المدرسة على المضمون وتجارب التعلم والموارد التي ستستخدم مع الطلاب
- استخدام الجلسة لأنشطة تفاعلية بدلا من مجرد اعطاء المعلومات بشكل سلبي
- وضع معايير من قبل المدرسة لتقييم العرض
- وجود معلم أثناء البرنامج أو العرض
- ابلاغ الآباء والأمهات أو عدم وجود حاجة إلى ابلاغهم في هذه الحالة



٨- تدبر الحوادث ذات الصلة بالمخدرات

عند التصدي لحوادث تناول المخدرات أو حيازتها في المدرسة، يكون اتخاذ اجراءات عقابية أو غير فعّالة أو غير قانونية أقل احتمالاً إذا كانت ثمة اجراءات واضحة قيد التنفيذ بالفعل. ومن المرجح أن يكون للرد العقلاني المخطط مسبقاً نتيجة أفضل من الاجراء الذي يتقرر لدى المواجهة الفعلية بحادث تناول مخدرات أو حيازتها.

توجيهات لتخطيط الردود على حوادث المخدرات

- بما أن كشف تناول المخدرات للتوصل إلى نتيجة عقابية لا غير هو استراتيجية محدودة، ينبغي اعتماد استراتيجية انضباط ديمقراطية بدلاً من التسلوية
- ينبغي ألا تؤدي الردود على تناول المخدرات غير المشروعة إلى تهميش متناوليهما أو زيادة النزوع القائم إلى العزلة والمعاناة العاطفية تفاقمها، الأمر الذي من المحتمل أن يشجع على زيادة تناول المخدرات
- من الردود الشائعة في الأنظمة التعليمية الاعتراف بأن المدارس يمكنها توفير الدعم الفعّال للطلاب المعرضين للخطر بالعمل بالتعاون مع أفراد الأسرة وهيئات الدعم
- ينبغي ألا يشجّع سلوك معين بالتغاضي عنه صراحة أو ضمناً. وعلى الهيئة التعليمية في المدرسة أن تعي بأن التأثيرات الرادعة تكون أشد قوة عندما يكون هناك ادراك باحتمال الانكشاف والعقاب أو نشوء عاقبة أخرى غير مرغوب فيها
- ينبغي أن تضمن المدرسة كشف أنماط السلوك ذات الصلة بتناول المخدرات غير المشروعة مثل حيازة الطلاب للمخدرات أو المتاجرة بها، وأن عواقب الاكتشاف خطيرة بما يكفي لتثبيط مثل أنماط السلوك تلك، لأن من المرجح أن تقل عندما يعرف الطلاب ما يحدث في تلك الحالة
- بدلاً من صرف الطلاب عندما يحدث تناول المخدرات، ينبغي للسلطات التعليمية أن تبقي الطلاب في المدرسة وتواجههم بعواقب أفعالهم كمخالفين وضحايا، إذ لمجتمعهم الحق في أن تتعلم من التجربة
- ينبغي للمدارس أن تستعمل السلوك المضر بمثابة فرصة للتغيير الايجابي



- ينبغي أن تحدد المدارس القيم التي توجه سياسة المدرسة العامة واجراءاتها فيما يتعلق بتدبر الحوادث ذات الصلة بالمخدرات بالتشاور مع الطلاب والمعلمين والآباء والأمهات والمجتمع المحلي الأوسع
 - ينبغي أن تكون الرسائل التي يتلقاها الطلاب من المدرسة في الفصول الدراسية استجابة لحادثة مخدرات معينة منسجمة مع القيم المعبر عنها في سياسة المخدرات الخاصة بالمدرسة والمجتمع المحلي
 - ينبغي أن تعمل المدارس لمصلحة كافة الطلاب، إذ ليس هناك أدلة كثيرة على أن النهج التأديبي المتشدد مفيد للطلاب والأسرة والمجتمع المحلي على المدى الطويل
- ينبغي بذل جهود حثيثة للبقاء على من لديهم سلوك إشكالي ذو صلة بالمخدرات ضمن جو علاجي أو تعليمي . وكثيرا ما يحدث تناول المخدرات بالاقتران مع عوامل خطر أو أنماط سلوكية أخرى . والفصل من المدرسة عامل خطر اضافي ، ومحاولة بناء الصلة مع المدرسة يمكن أن تكون مكونا أساسيا في الرد الرعائي .

افتراضات وقيم يقوم عليها التدخل

- يمكن تكييف البيانات العشرة التالية عن القيم أو اعتمادها كجزء من سياسة المخدرات في المدرسة :
- يمكن أن يكون لتناول المخدرات غير المشروعة أو المحظورة في المدرسة ، بما في ذلك شرب الكحول والتدخين مضاعفات اجتماعية وقانونية وصحية وتعليمية كبيرة على الشباب وسلامتهم لا يمكن تجاهلها
- ينبغي أن تعترف الردود على تناول الطلاب للمخدرات بأن تناول المخدرات سلوك عابر بين بعض الشباب
- ينبغي عدم السماح بتناول المخدرات أو حيازتها أو توزيعها بصورة غير مشروعة في المدارس ، لكن للطلاب الحق في الاحتفاظ بمكانهم في المدرسة إذا كانوا لا يشكّلون تهديدا للآخرين
- ينبغي كشف تناول المخدرات أو حيازتها أو بيعها بصورة غير مشروعة في المدارس في أبكر وقت ممكن
- ينبغي تنفيذ عواقب حيازة المخدرات في المدارس أو تناولها أو بيعها بشكل علني وعادل ومتسق
- ينبغي أن يأخذ المنهاج التعليمي والممارسات الادارية في الاعتبار احتياجات الفرد وظروف كل الطلاب
- ينبغي الاستفادة من مجموعة من الاستراتيجيات بغية إعادة دمج الطلاب في الحالات التي لا تكون فيها صحة وأمان مجتمع المدرسة معرضين للخطر
- العمل الأكثر أهمية هو تثبيط تناول المخدرات أو المتاجرة بها في المدرسة من خلال بيان العواقب الحقيقية والحتمية لمثل تلك الأنشطة والتعليم المتعلق بها



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

- ينبغي للطلاب المتورطين في حوادث المخدرات أن يواجهوا واحداً أو أكثر من العواقب التالية:
الارشاد وإشراك الآباء والأمهات وتدخل الشرطة ونظام العدالة والحجز وخسارة الامتيازات والتوقيف عن الدراسة والاستبعاد
- ينبغي النظر إلى تناول الطلاب للمخدرات وعواقب ذلك التناول ضمن إطار حياة الطالب ووضع الأُسري وصحته العقلية والعاطفية وقدرته الفكرية والمدى الذي ربما كان يسيطر فيه على أفعاله وقراراته أو المدى الذي يسيطر فيه فعلا عليها .

أهداف عملية التدخل

- تنفيذ توجيهات التدخل العادلة والمنصفة في حوادث المخدرات، والتي تدرك الاحتياجات التعليمية والرعاية لكافة الطلاب
- تطبيق تدابير تأديبية متسقة وعادلة على كل مخالفات التوجيهات
- دعم الطلاب والآباء والأمهات وموظفي المدرسة في عملية مواجهة الحوادث ذات الصلة بالمخدرات
- تنسيق موارد المدرسة والمجتمع المحلي الملائمة ذات الصلة بحوادث المخدرات
- تكوين مناخ مدرسي يكون فيه تناول المخدرات وحيازتها وبيعها بصورة غير مشروعة غير مقبول من قبل مجتمع المدرسة بأكمله
- صوغ وتعميم توجيهات واضحة بشأن السلوك المقبول وغير المقبول فيما يتعلق بتناول المخدرات في المدرسة
- القضاء على حيازة المخدرات وبيعها في مباني المدرسة
- استبانة الطلاب الذين يتناولون المخدرات أو الطلاب الذين لديهم مشاكل ذات صلة بالمخدرات وتشجيعهم على الحصول على المساعدة

نتائج مقترحة للتدخلات المقبولة فيما يتعلق بالمخدرات

سيؤدي البرنامج الذي يستند إلى الأهداف المدرجة أعلاه إلى النتائج التالية :

- تعزيز معرفة وفهم المسائل ذات الصلة بالمخدرات في أوساط العاملين في المدرسة والآباء والأمهات والطلاب
- ادراك موظفي المدرسة والآباء والأمهات والطلاب بأن هناك مستوى متزايدا من المعلومات والمساندة المتوفرة لجميع الأفراد المتورطين في حوادث ذات صلة بالمخدرات في المدرسة
- ادراك كافة أعضاء مجتمع المدرسة بأن عمليات التدخل التي تضعها المدرسة وتنفيذها واضحة وعادلة ومتسقة

•: ملاحظات على ادارة الاتصال بوسائط الاعلام

- إذا لم يكن من الممكن تجنّب لفت انتباه وسائط الاعلام، يمكن أن تساعد المقترحات التالية في الاتصال بالصحافيين بشكل أكثر فائدة:
- ينبغي تعيين شخص واحد للاتصال بوسائط الاعلام، وينبغي أن يولى ذلك الشخص الثقة في الدور الذي يقوم به وأن يزود بكل المعلومات ذات الصلة
- ينبغي، عند الضرورة، اصدار بيانات قصيرة وموجزة إلى وسائط الاعلام؛ وينبغي تجنّب المقابلات التي تجرى على الهاتف أو وجها لوجه وتصعب ادارتها أو تخضع للتحريير
- ينبغي ألا يُستدرج مسؤول الاتصال بوسائط الاعلام إلى مناقشة مسائل أوسع لا تتصل بالوضع بشكل مباشر
- ينبغي عدم الكشف عن أسماء المعلمين أو الطلاب أو الآباء أو الأمهات أو الاداريين والجوانب المحددة للحادثة المعينة
- ينبغي النظر في خيار عدم التعليق، لا سيما إذا أدت تجربة سابقة إلى اساءة عرض الوقائع أو إلى اثاره الحساسيات
- من المستصوب عموما تجنّب مناقشة المسائل بشكل غير رسمي
- ينبغي الحصول على موافقة مدير المدرسة المسبقة على البيانات التي تصدر إلى وسائط الاعلام، واطلاع أحد أفراد الهيئة التعليمية الآخرين في المدرسة قبل الاتصال بوسائط الاعلام، حيث يكون ذلك ممكنا
- ويمكن أيضا تطبيق توجيهات أو لوائح أخرى خاصة بالمدرسة أو النظام.



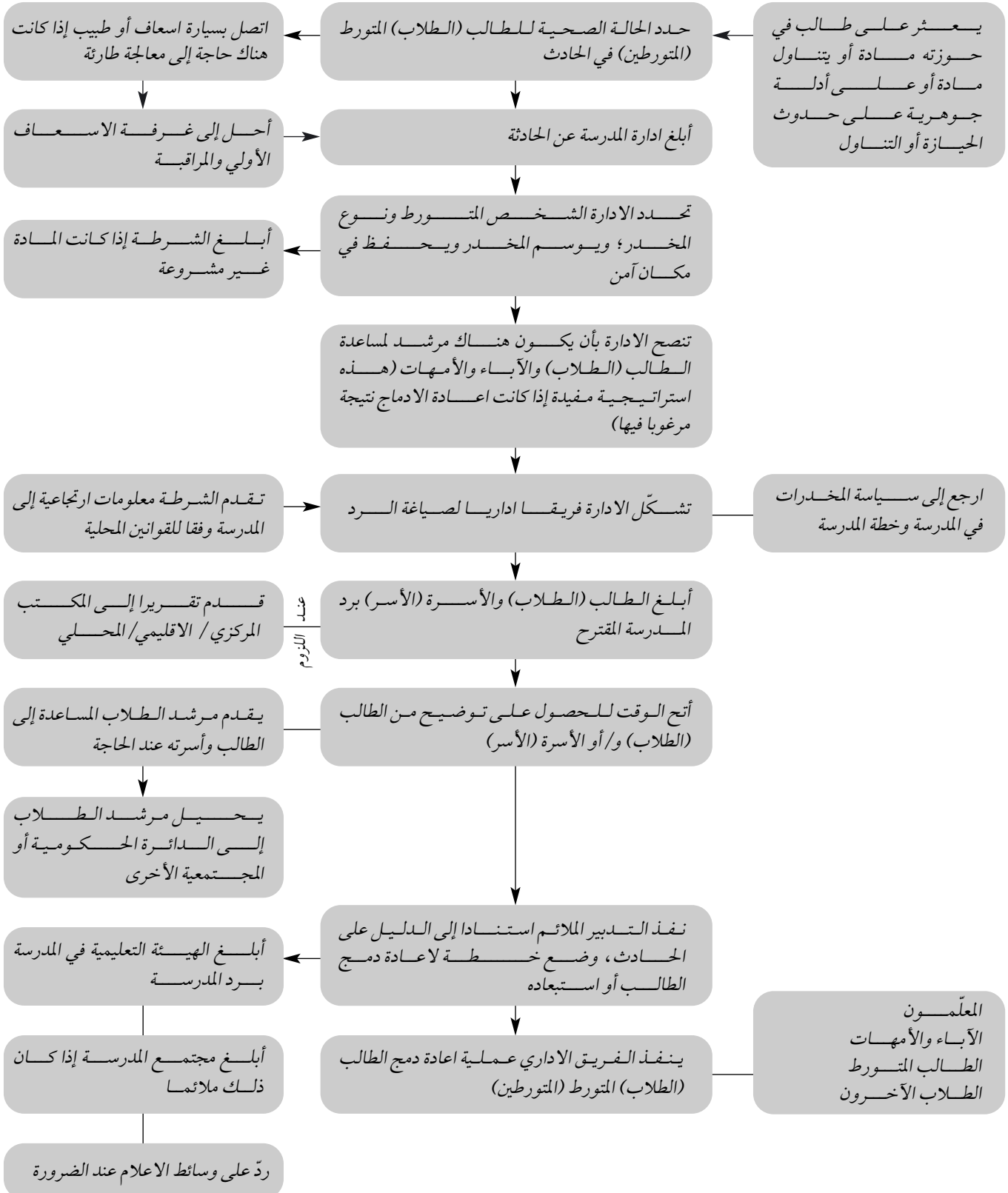
المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

٥: تدابير تقليل حوادث المخدرات في المدرسة



٥٠: الإجراءات المقترحة لتدبر حوادث المخدرات في المدرسة





المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

خطوة التدخل في حوادث المخدرات

تعاطي المخدرات وتجربة المخدرات ليسا غير شائعين في أوساط الطلاب في العديد من البلدان . وقد يتناول الطلاب المخدرات في مباني المدرسة في بعض الأحيان . ويعتبر رد فعل المعلمين والطلاب والاداريين على مثل هذه الحادثة مهما لأن له تأثيرا على الفهم الاجمالي لتعاطي المخدرات بين الطلاب وقد يؤثر على نتائج برامج التعليم للوقاية من تعاطي المخدرات . لذا فان من الضروري أن تكون للمدرسة سياسة عامة واضحة ومنفتحة بشأن كيفية التعامل مع هذه الأوضاع . وينبغي عدم اتخاذ أي اجراء الا بعد الدراسة المتأنية لصحة المعلومات والأدلة المتعلقة بالحادثة .

وينبغي تكييف التدابير المقترحة التالية لكي تتوافق مع توجيهات المدرسة واجراءاتها، فضلا عن سياسات النظام والقوانين ذات العلاقة .

التدخل الفوري

السيناريو ١

يشتهه عاملون في المدرسة أو يبلّغون بأن أحد الطلاب تناول مخدرا، أو يحوز مخدرا، أو يبيع المخدرات في المدرسة . وعليهم :

- التثبت من حالة الطالب الصحية وسلامته والاستجابة اليها
- احالة الطالب (الطلاب) والمخدر إلى ادارة المدرسة
- تحديد شخص لتدبر الحادثة يدعى "مدبر شؤون الحوادث"
- ابلاغ مستشار المدرسة أو مرشدها الديني أو أي شخص ملائم آخر بوقوع حادثة معينة وبأن مشاركته كمرشد للطالب وأسرته قد تكون مطلوبة
- التثبت من الوقائع واثبات صحتها بمقابلة أعضاء الهيئة التعليمية الملائمين والطلاب، وحفظ المادة من أجل تحديد طبيعتها، ومكان وقوع الحادثة وزمانها وتحديد المتورطين

السيناريو ٢

العثور على مادة غير مشروعة، مثل الماريجوانا . على الهيئة التعليمية :

- أن تحصل على المادة المشبوهة وأدوات تناولها وتحفظها، مراعية الاجراءات المتعلقة بالبحث والحفاظ على ممتلكات الطالب
- أن تعتني بالمادة المصادرة وتضع عليها وسما وتخزنها بعناية وبشكل آمن بحضور أحد الشهود



السيناريو ٣

الاشتباه بوجود مادة محظورة، لكن الطالب يمتنع عن طلب تفتيش ممتلكاته .

السيناريو ٣ ألف

المادة المشتبه بها كحول أو سجائر، على سبيل المثال، لذا ليست غير مشروعة، لكن حيازتها مخالف لقواعد المدرسة . على الهيئة التعليمية :

- أن تتصل بأحد والدي الطالب أو الوصي عليه لأخذ الموافقة على تفتيش ممتلكات الطالب وتطلب تعاونه (أو تتخذ تدبيراً آخر يتفق مع الاجراءات المنصوص عليها في قواعد المدرسة)

السيناريو ٣ باء

المادة المشتبه بها هي، مثلاً، قنب أو نارجيلة وهي لذلك غير مشروعة . على الهيئة التعليمية :

- أن تبليغ الشرطة وتطلب تفتيش ممتلكات الطالب

السيناريو ٣ جيم

المادة المشتبه بها هي، مثلاً، قنب وهي لذلك غير مشروعة، ويعرف أن أحد البالغين، بمن فيهم أحد والدي الطالب، قد يكون متورطاً .

- ينبغي أن يتصل المدير بالشرطة طلباً للمشورة قبل ابلاغ أحد الوالدين أو الوصي

السيناريو ٤

يشتهه بأن أحد الطلاب يتناول ويحوز مادة غير مشروعة في المدرسة . على الهيئة التعليمية :

- أن تحيل المسألة إلى الشرطة
- أن تبليغ أحد والدي الطالب أو الوصي عليه بالحادثة
- أن تبليغ أحد الوالدين أو الوصي بوجود مرشد طلاب

السيناريو ٥

لم يعثر على مادة، لكن ثمة دليل معقول، مثل الشهود الموثوق بهم أو سلوك محدد للطالب، يدل على أن أحد الطلاب تناول مخدرًا أو يوجد مخدر في حوزته .



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

السيناريو ٥ ألف

المادة المشتبه بها كحول، مثلاً، لذا فهي مشروعة. على الهيئة التعليمية:

- أن تتصل بوالدي الطالب أو الوصي عليه وتتخذ تدبيراً يتفق مع الإجراءات المتعلقة بالتدخلات ذات الصلة بالمخدرات

السيناريو ٥ باء

المادة المشتبه بها قنب، مثلاً، وهي لذلك غير مشروعة. على الهيئة التعليمية:

- أن تبلغ الشرطة وتقدم التفاصيل ذات الصلة
- أن تتصل بأحد والدي الطالب أو الوصي عليه
- أن تتخذ تدبيراً متفقاً مع الإجراءات القانونية المتعلقة بالتدخلات ذات الصلة بالمخدرات

السيناريو ٦

لا توجد معلومات كافية أو دليل كاف بغية اتخاذ تدبير معين. على الهيئة التعليمية:

- أن تدوّن الحادثة
- أن تبلغ أحد والدي الطالب بالقلق من سلوك الطالب
- أن تنفذ عمليات لمراقبة سلوك الطالب في المدرسة

خطة التدخل في حوادث المخدرات: نقاط عامة

- ١- ينبغي الاحتفاظ بسجل بالحوادث وأن يتضمن السجل أسماء الطلاب والعاملين في المدرسة والآباء والأمهات والشرطة وغيرهم ممن كانت لهم صلة بالحوادث، وطبيعة ذلك الحادث، والاجتماعات التي عُقدت مع الآباء والأمهات والطلاب، والتدابير التي أُتخذت.
- ٢- يمكن للمرشد أن يتصل بالطالب أو أحد والديه أو الوصي عليه ومنسق الصف وهيئات الصحة المجتمعية عند الضرورة مع التركيز على دعم الاحتياجات الصحية والتعليمية للطلاب المعني وكل الطلاب.
- ٣- يفضل ألا يكون الشاهد على الحادث مرشد الطلاب، إذ قد يطلب منه الحضور أمام المحكمة في وقت لاحق لتقديم الدليل بطريقة غير منحازة.



التدخل على المدى المتوسط

على المدرسة أن تسعى على المدى المتوسط إلى أن تنفذ تدابير عادلة ومنصفة تتسق مع سياسات وقوانين النظام والمدرسة، وتلبي احتياجات الطالب المتورط في الحادث إلى التعليم والرعاية واحتياجات كل الطلاب الآخرين يداومون في المدرسة، فضلا عن أعضاء الهيئة التعليمية وأعضاء المجتمع المحلي الآخرين.

يمكن لمدير شؤون الحوادث :

- أن يوزع، بالتشاور مع مرشد الطلاب، بيانا مكتوبا على الهيئة التعليمية والطلاب والآباء والأمهات يوضح فيه خطة المدرسة للتدخل والوقاية من المخدرات ويقرّ بوقوع حادث وبتخاذ إجراء وفقا للتوجيهات المتعلقة بالتخطيط الموضوع للرد على حوادث المخدرات
- يعد بيانا وإجراء لإدارة الاتصال بوسائل الإعلام (انظر الملاحظات بشأن إدارة الاتصال بوسائل الإعلام أعلاه)
- ينسق مع مستشار المدرسة أو شخص ملائم آخر ويعقد جلسة متابعة لاستجواب كل الطلاب والهيئة التعليمية المعنية (إذا لم تكن قد عقدت جلسة سابقا). وقد يكون من الضروري أن يشترك شخص ملائم آخر إذا كان مستشار المدرسة هو مرشد الطلاب

يمكن لمرشد الطلاب :

- أن يوفر دعما متواصلا للطلاب وأسرته من خلال الاتصال بهيئات الصحة والشرطة والمجتمع المحلي، بما في ذلك مراقبة شؤون الطالب وتقديمه في المدرسة وعمل الترتيبات لتقديم المشورة المدرسية أو المجتمعية إلى الطالب وأسرته

يمكن للمدرسة :

- أن تقوم، بعد استنفاد كل النهج الأخرى أو رفضها، ودراسة احتياجات تعليم الطالب ورعايته، ووقف الطالب مؤقتا عن الدراسة، باتخاذ إجراءات لمواصلة الاتصال بالطالب وأسرته وهيئات المجتمع المحلي وتوفير برامج عمل للطالب

التدخل على المدى البعيد

يركز التدبير المتخذ على المدى البعيد على تيسير إعادة دمج الطالب في المدرسة الحالية أو دمجها في مدرسة جديدة.

يمكن لمرشد الطلاب أو شخص معين آخر :

- أن يراقب رعاية الطالب وتقديمه في المدرسة من خلال الاتصال بمنسقي الصفوف والمعلمين والإداريين والآباء والأمهات



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

- يوفر دعماً متواصلًا للطالب وأسرته بالتعاون مع هيئات الصحة والمجتمع المحلي
- يقدم معلومات عن الطالب إلى المدرسة الجديدة بما يتوافق مع السياسة العامة للنظام المتعلقة بتوفير معلومات عن الطلاب
- يتصل بمدير المدرسة الجديدة أو مستشارها أو مرشد الطلاب المعني للمساعدة على دمج الطالب ودعمه
- يتصل بمرشد الطلاب في المدرسة الجديدة مرة أخرى بعد الأسبوع الرابع والأسبوع الثاني عشر للتحقق من فعالية اندماج الطالب في المدرسة الجديدة
- يتصل، حيث يكون ذلك ملائماً، بالطالب أو والديه للحصول على معلومات عن تقدم الطالب في المدرسة الجديدة. ويبين هذا العمل للطالب وأسرته والمدرسة الجديدة بأن المدرسة تحافظ على اهتمامها بمصلحة الطالب، فضلاً عن أنها توفر تقييماً لعملية التدخل
- يسجل كل الأعمال في ملف الحادث

•: عواقب تناول المخدرات على الطلاب

التدابير أو الآثار التالية المترتبة على تناول المخدرات بالنسبة للطلاب هي اقتراحات يمكن تكييفها أو توسيعها حسب الحاجة. ويجب تقييم كل حادث بالتركيز على الطالب لا على المخدر. وينبغي النظر في إعادة الدمج في كل حالات الوقف المؤقت عن الدراسة أو الفصل. وقد يكون تدخل الشرطة ضرورياً، حتى عندما لا يُشار إلى ذلك، إذا كان من المحتمل إلحاق الضرر بالآخرين أو ترافق ذلك مع نشاط غير قانوني مثل السرقة أو قيادة السيارة تحت تأثير الكحول أو المخدرات.



الرد المحتمل	مستوى التورط
<ul style="list-style-type: none">• تقديم المشورة من قبل الإدارة• الإحالة إلى الوالدين	١ - المعرفة بأمر المخدرات في المدرسة ولكن دون إبلاغ إدارة المدرسة
<ul style="list-style-type: none">• تقديم المشورة من قبل الإدارة• الإحالة إلى الوالدين	٢ - طلب مادة غير مشروعة من طالب آخر في مباني المدرسة (وعدم تلبية الطلب)
<ul style="list-style-type: none">• تقديم المشورة من قبل الإدارة• الإحالة إلى الوالدين• الحجز في المدرسة وسحب الامتيازات	٣ - الحضور عندما يتناول الطلاب الآخرون المخدرات أو يعرضونها في مباني المدرسة
<ul style="list-style-type: none">• تقديم المشورة من قبل الإدارة• الإحالة إلى الوالدين• فترة من الوقف المؤقت عن الدراسة وتقديم المشورة	٤ - دخول مباني المدرسة أو حضور أنشطة المدرسة في حالة سكر
<ul style="list-style-type: none">• الإحالة إلى برنامج لوقف التدخين• إصدار تنبيه عن خرق قواعد المدرسة• الحجز في المدرسة	٥ - تدخين التبغ في مباني المدرسة أو أثناء أنشطتها
<ul style="list-style-type: none">• الإحالة إلى الوالدين• الإحالة إلى برنامج لوقف التدخين و/أو تقديم المشورة• الحجز في المدرسة	٦ - تدخين التبغ بشكل متكرر في مباني المدرسة أو أثناء أنشطتها
<ul style="list-style-type: none">• الإحالة إلى الوالدين• الوقف المؤقت عن الدراسة وتقديم المشورة	٧ - شرب الكحول في مباني المدرسة أو أثناء أنشطتها
<ul style="list-style-type: none">• إصدار تنبيه بشأن الصحة وعدم القانونية• الإحالة إلى الوالدين• الوقف المؤقت عن الدراسة وتقديم المشورة	٨ - عرض الكحول في مباني المدرسة أو أثناء أنشطتها
<ul style="list-style-type: none">• الإحالة إلى الشرطة• إبلاغ الوالدين• الوقف المؤقت عن الدراسة وتقديم المشورة• عقد اجتماع أهلي	٩ - حيازة أو تناول كمية صغيرة من مادة غير مشروعة في مباني المدرسة أو أثناء أنشطتها
<ul style="list-style-type: none">• الإحالة إلى الشرطة• إبلاغ الوالدين• الوقف المؤقت عن الدراسة وتقديم المشورة• عقد اجتماع أهلي	١٠ - استمرار حيازة أو تناول كمية صغيرة من مادة غير مشروعة في مباني المدرسة أو أثناء أنشطتها



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

- ١١ - حيازة كمية كبيرة من مادة غير
- الإحالة إلى الشرطة
- مشروع في مباني المدرسة أو
- إبلاغ الوالدين
- أثناء أنشطتها
- عقد اجتماع أهلي
- الطرد من المدرسة

- ١٢ - بيع أو عرض كمية صغيرة من مادة
- الإحالة إلى الشرطة
- غير مشروع في مباني المدرسة أو
- إبلاغ الوالدين
- أثناء أنشطتها
- الطرد من المدرسة؛ الطرد لفترة تمتد
- ما بين فصل وسنة وتقديم المشورة
- عقد اجتماع أهلي

- ١٣ - بيع أو عرض كمية كبيرة من مادة
- الإحالة إلى الشرطة
- غير مشروع في مباني المدرسة
- إبلاغ الوالدين
- أو أثناء أنشطتها
- الطرد من المدرسة وتقديم المشورة

- ١٤ - مواصلة بيع مادة غير مشروع في
- الإحالة إلى الشرطة
- مباني المدرسة أو أثناء أنشطتها
- إبلاغ الوالدين
- الطرد من كل المدارس

الاجتماعات الأهلية: نهج غير عقابي لإدارة شؤون الطلاب المتورطين في حوادث المخدرات في المدرسة وأماكن تابعة للمجتمع

يمثل عقد الاجتماعات الأهلية عملية تجمع بين المخالف وضحيته أو ضحاياه وأسر الضحية وموظفي المدرسة المعنيين في أعقاب وقوع حادثة خطيرة، وذلك لاستعراض الضرر الواقع على كافة المتأثرين وتقرير ما يلزم عمله لإصلاح ذلك الضرر وكيفية تقليل فرص تكراره.

ويعقد الاجتماع ميسر مدرّب. وبينما قد يرى كثيرون أن تناول المخدرات غير المشروعة جريمة بدون ضحايا، فإن التأثير الذي تتركه على الأسر ومجتمع المدرسة يمكن أن يكون هائلا، ناهيك عن تأثيره على صحة الشباب وفرصه في الحياة.



وتنظم الاجتماعات الأهلية لاتاحة الفرصة لكل المتأثرين لكي يرووا قصصهم عن الضرر الحاصل .
فالتمكن من التحدّث عن مشاعر سلبية عميقة يحدث انفراجا كبيرا . والأفضل من ذلك هو
الاعتراف بتلك المشاعر وتأكيد صحتها . وسيؤدي تفهّم الشباب وأسرههم للضرر الحاصل والشعور
بندم حقيقي وتقديم اعتذار من القلب أمر له وقع جوهري على المتضررين ، فهو يسمح
لهم بالصفح .

ولا يعني ذلك التسامح مع الآخرين بسهولة . والواقع أنه كثيرا ما يطلب منهم القيام بعدة أشياء
لإصلاح الضرر . ويتطلب الاجتماع الكثير من المسؤولين . إنه أكثر تطلبا من الوقف المؤقت عن
الدراسة أو الحجز في المدرسة أو بعض العقوبات الأخرى التي لا تجعل بالضرورة الشباب
المتورطين مسؤولين عن الضرر الذي تسببوا به ؛ وهو يساعد على إصلاح الضرر وتجنّب إلحاق
المزيد من الضرر ، وذلك بمساعدة الفاعلين وغيرهم على الفهم العميق لمقدار الضرر الذي ألحقه
سلوكهم بهم وبغيرهم .

وينبه الخبراء في مجال تقديم المشورة في أمور المخدرات إلى ضرورة التثبّت من قيام التدخلات
بشيئين : ألا تسبّب المزيد من الضرر وأن يؤدي التدخل إلى حث المرء على تغيير سلوكه بدلا من
تكرار فعلته . ويجب أن تكون ممارسة عقد الاجتماعات الأهلية منسجمة مع هذه النصيحة .
فلديها الكثير مما تعرضه على من يسعى لبناء مجتمعات أفضل صحة وأكثر تحملا
للمسؤولية وأشدّ ترابطا .

وتوفر فلسفة الترميم والتحوّل الأمل للذين يريدون أن يفهم الطلاب تأثير سلوكهم على أنفسهم
وعلى غيرهم ، وضرورة التفكير مليا في خيارات وإمكانات بناء العلاقات رغم حدوث الأخطاء
بين الناس . وإذا ما استخدمت بشكل خلاق ، يمكن أن يكون السلوك المضر فرصة لحدوث
تغيّر إيجابي .

الاجتماعات الأهلية : دراسة حالة

ذات صباح ، قبل بدء دوام المدرسة ، اكتشف الحاجب فتاتين من طالبات الصف الثامن تدخنا
الماريجوانا خلف حظيرة في حرم المدرسة . ونقلت إدارة المدرسة الفتاتين إلى غرفة الفحص
للتبّث من حالتها الصحية ، ثم أوقفتها عن الدراسة بهدف طردهما واتصلت هاتفيا
بوالدي كل منهما .

وتبيّن أن الفتاتين حصلتا على سيجارة الماريجوانا من صديق وقررتا أن تدخناها قبل بدء
الدراسة . وبعد التحقيق ، تقرّر عقد اجتماع أهلي لمعالجة هذه المسائل والمساعدة على تقرير ما إذا
كان سيُسمح للفتاتين بالعودة إلى المدرسة أم لا . وقد أبلغت تفاصيل الحادثة ومصدر المخدّر
إلى الشرطة .



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

كان المشاركون في الاجتماع :

- تريسبي وأمها وأبيها
- برونوين وأمها (كان والد برونوين غاضبا إلى حد أنه رفض المشاركة في الاجتماع أو التحدث إلى ميسر الاجتماع على الهاتف)
- الشخص الذي اكتشف الفتاتين تدخنان سيجارة الماريجوانا
- نائب مديرة المدرسة الذي حقق في الحادثة
- منسقة الصف الثامن التي تقوم بدور مهم في إدارة شؤون طلاب الصف الثامن وسلوكهم
- مسؤولية الاتصال بالشرطة التي كانت تتحدث أمام الصفوف عن السلوك الإجرامي الذي يمكن أن يؤثر على حياتهم واضطلعت بدور داعم ووقائي في المدرسة
- المديرية، وهي التي تقرّر مصير الفتاتين
- ميسر الاجتماع

افتتح الاجتماع بالطلب إلى الفتاتين التحدث عن تورطهما: ما الذي كانتا تفكران فيه في ذلك الوقت وماذا حدث لهما منذ ذلك الوقت، ومن تأثر وكيف. وقد تحدثنا عن حماقتهم وخوفهما في ذلك الوقت من أن تضبطا.

وتحدثت عن خيبة أمل الوالدين وفقدان الثقة بين كل منهما والديهما. وذكرنا أن العقوبات طبقت عليهما أيضا في البيت ووصفتا تأثير ذلك على أسرتهما في البيت. ولم تتمكننا من تخمين تأثير سلوكهما على الآخرين.

وتحدث الحاجب عن رد فعله على اكتشاف الفتاتين تدخنان الماريجوانا خلف الحظيرة، وعن تعلقه بالمدرسة بعد أن عمل فيها العديد من السنين وعن تصوره لشعوره لو كانت لديه ابنة ضُبطت تناول المخدرات. وعرض دعم الفتاتين بأي طريقة يستطيعها.

وتحدث نائب المديرية عن مدى الصعوبة التي واجهها وهو يتصل بالوالدي كل من الفتاتين لينقل إليهم الأخبار السيئة وكيف كان شعوره تجاه صدمتهم وحرصهم. وتحدث عن شعوره بالمسؤولية عن الطلاب الذين يتعهدهم بالرعاية وعن أمله في أن تستفيد الفتاتان إلى أقصى حد من وجودهما في المدرسة. وفي وقت لاحق في الاجتماع، بحث المخاطر الصحية المرتبطة بتدخين الماريجوانا وكم تكررت مشاهدته لأسر بكاملها تدمر بسبب تناول الشباب المخدرات.

وكانت منسقة الصف الثامن منفعلة جدا وبكت عندما تحدثت عن ذنبها لأنها ساهمت بطريقة ما في سلوك الفتاتين بعدم بذلها جهودا أكبر معهما. وتحدثت عن مقدار التزامها برفاه وتعليم الطلاب الذين ترعاهم. وقالت إنها تواجه معضلة كلما اتصل بها الأباء والأمهات هاتفيا سائلين عن تناول المخدرات في المدرسة.



وتحدّثت عن فتيات ونساء يضطرون إلى ركوب المخاطر لمتابعة حياتهن في هذا العالم، وعن حاجتهن إلى اختيار النوع الصحيح من المخاطر. وتحدّثت عن التقدير العالي الذي كانت تحظى به هاتان الفتاتان لدى أعضاء الهيئة التعليمية الآخرين والطلاب ووصفتهما بأن لديهما قدرات قيادية تحطمت إمكاناتها بسبب سلوكهما.

وتحدّثت مسؤولة الاتصال بالشرطة بانفعال عن شعورها بأن عملها في المدرسة ينظر إليه الآن على أنه نكتة وعن مقدار الحرج الذي تشعر به حيال ذلك. وقالت إنها تعتقد بأن الفتاتين محظوظتان لضبطهما إذ إن ذلك وفر فرصة لإجراء بعض التغييرات الإيجابية. وتحدّثت عن خيبة أملها من أن المخاطرة الوحيدة التي تصورتها الفتاتان هي التعرّض للضبط. وذكرت أيضا أنها سمعت لأول مرة عن الحادثة في مركز الشرطة، لذا افترضت أن الخبر قد انتشر على نطاق واسع. وعرضت دعمها للفتاتين في المدرسة.

وردّدت المديرية الآراء التي عبّر عنها أعضاء الهيئة التعليمية الحاضرون في الاجتماع وشددت عليها. وعرضت اقتراحات بشأن كيفية تقليل المدرسة لفرص تكرّر مثل هذه الحادثة وكيفية معالجتها إذا حصلت.

وكانت الأمّان منزعجتين بشكل واضح، واضطرت إحداهن إلى مغادرة الغرفة في إحدى المراحل. وتحدّثتا عن قلقهما وخبية أملهما والنزاع الذي نشأ في البيت وتحطّم آمال ابنتيهما اللتان كانتا تمتلكان القدرة على النجاح والقيادة.

وتحدّثتا عن مقدار الجهد الذي بذلته في محاولتيهما تلبية احتياجات المراهقة إلى الاستقلال ومقدار صعوبة تحقيق توازن بين المرونة والصرامة الشديتين. وقد شعرتا بالارتياح إذ سمعتا أن المدرسة تشاركهما مشاعرهما. واعترف والد تريسي بأنه واجه مشاكل أثناء طفولته وأنه "يعرف كل الألاعيب". وأضاف أيضا بأنهم كأُسرة حاولوا توجيه أبنائهم بعيدا عن الأخطاء المحتملة.

وعرضت الفتاتان اللتان كانتا تبيكان بشكل متقطّع طوال الاجتماع الاعتذار إلى أسريتهما والهيئة التعليمية وأكدتا للمجتمعين بأنهما لن تكررا غلطتهما على الإطلاق وستعملان بجد لكسب ثقة واحترام أسريتهما والمدرسة ثانية.

وقد توصّل الحاضرون إلى الاتفاق التالي:

- أن تبقى وقائع الاجتماع ونتائجه سرية
- أن تأتي تريسي إلى المدرسة في حافلة متأخرة لكي لا تمضي وقتا طويلا في المدرسة في الصباح قبل بدء الدروس



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

- وافقت كلا الفتيات على مساعدة منسقة الصف الثامن في الوصول إلى بعض الاستنتاجات بشأن ما تبلّغه إلى الآباء والأمهات المعنيين بتلك المشاكل
 - شجعت الفتيات على طلب الدعم من البالغين يهتمون برعايتهما في المدرسة مثل مسؤول الإرشاد (المستشار) ونائب المدير والمديرة ومنسقة الصف الثامن عندما تواجهن أي مشكلة
 - طلب نائب المديرية عقد لقاء مع الفتيات لاحقاً لكي تعطياه أسماء طلاب الصف الثامن الآخرين الذين يتناولون المخدرات . فقد كان يرغب في إحالتهم إلى المساعدة
 - كان على الفتيات أن تظهرن سلوكاً مثالياً في الصف وخارجه لإثبات أنهما غيرتا سلوكيهما ويمكن إيلأؤهما الثقة ثانية
 - توصي المديرية المكتب الإقليمي بإعادة قبولهما في المدرسة
- وفي الأسابيع والأشهر التي تلت الاجتماع ، استقرت الفتيات في المدرسة وكانتا تلميذتين نموذجيتين . وقد علقت والدة تريسي لاحقاً بأن تلك اللحظة كانت لحظة حاسمة في حياة ابنتها . وعبرت والدة برونوين عن خيبة أملها لأن زوجها لم يحضر الاجتماع ، مفوتاً بذلك فرصة قيمة لدمل بعض الجراح التي أصابته .
- وبعد بضعة أشهر أجرى صانع أفلام وثائقية زائر مقابلة مع الفتيات عن الاجتماع وتأثيره عليهما . وتحديثاً عن مشاعر الخزي التي انتابتهما عندما أدركتا كم كان عدد الأشخاص الذين تأثروا وكم يهتم هؤلاء بهما .
- ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات عن عقد الاجتماعات الأهلية في المدرسة وعن تدريب ميسري الاجتماعات في المدرسة من مارغريت ثورزبورن Margaret Thorsborne على العنوان التالي marg@thorsborne.com.au أو من الموقع الشبكي التالي : www.thorsborne.com.au

٩ - تقديم المشورة والإحالة

٥: العلامات المبكرة للطلاب المعرضين للخطر

يمكن أن يُظهر الشباب بين الحين والآخر بعض العلامات المدرجة أدناه فيما يواجهون التحديات اليومية العادية . وينبغي أن تتوافر مجموعة من العوامل قبل الاشتباه بتناول المخدرات ، لكن تناول المخدرات يبقى احتمالا واحدا فحسب من بين كل الأشياء التي يمكن أن تؤثر على الشباب ، حتى عندما تتوافر كل تلك العوامل .

تغير ملحوظ في الشخصية

فجأة يصبح الطالب الدمث الذي يتكلم بهدوء كثير الصخب وعدوانيا . وقد يحدث التغيير تدريجيا ولا يظهر إلا عند التأمل فيه . ويمكن أن يحدث العكس في بعض الأحيان .

تقلبات المزاج

يمكن أن يتقلب المزاج من مرتفع إلى منخفض ثم إلى مرتفع ثانية دون سبب ظاهر ، مع حدوث ثورات غضب تطلق شرارتها أحداث بسيطة .

تغيرات في المظهر الجسماني والوضع العام

يمكن أن تحدث التغيرات في الوزن وأنماط النوم والصحة العامة بشكل فجائي أو تدريجي . وقد تشمل التحدث بشكل غير واضح والترنح وفنور الهمة وتوسّع الحدقتين أو تضيقهما والثرثرة والانتشاء والغثيان والقيء .

تغير الأداء في المدرسة

يمكن أن يشير التدهور الكبير في الأداء ، وبخاصة عندما يكون الطالب مجتهدا ، إلى وجود مصاعب . يمكن أن يكون التغيير من ضعف الأداء إلى الاجتهاد مهماً بالقدر نفسه .

تزايد الاتصالات السرية مع الآخرين

يمكن أن يبدو فجأة أن الطالب يقوم باتصالات سرية مع آخرين ؛ وكثيرا ما يتبدى ذلك على شكل مكالمات هاتفية غامضة . ولا بد من التذكير بأن بعض ذلك التصرف قد يكون سلوكا نموذجيا في طور المراهقة .



المدارس

التعليم المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات

الحُدس

يمكن أن يوفّر حدس البالغين علامة تنبيه عن وجود خلل ما عند الطالب، استنادا إلى معرفة البالغ بذلك الشخص. وقد لا يكون من الممكن تحديد وجود خلل أو التعبير عنه بوضوح، لكن البالغ يعرف أن هناك خللا ما.

تزايد الحاجة إلى المال أو تلقيه

شراء المخدرات يكلف مالا، وكلما ازداد ارتهان المرء للمخدرات، ازدادت حاجته إلى المال. غير أن المال ليس السلعة الوحيدة القابلة للتبادل بين الشباب؛ فقد تتم أيضا مبادلة قبّعات البيسبول وأحذية الرياضة والخدمات الجنسية بالمخدرات.

ينبغي ألا تتسم الأحكام بالتسرّع

ينبغي ألا يتسرّع البالغون في الاستنتاج بأن الطالب يعاني من مشكلة مخدرات. فقد يكون هناك عدد من الأسباب وراء السلوك الموصوف أعلاه، والتي يجب دراستها في سياق وضع الشخص الحياتي بأكمله.

خمسة مبادئ أساسية لتقديم المشورة بشأن المخدرات

١ - ينبغي ضمان السرية

تساهم السرية في الانفتاح والثقة الضروريين لأي علاقة مساعدة. وإذا لم يكن بالإمكان ضمان السرية التامة، فإن على موظفي المدرسة أن ينبّهوا الطلاب إلى العواقب المحتملة للكشف المسبق عن الموضوع. فمن المرجح ألا يرغب الطلاب في انتهاز فرص تقديم المشورة عندما لا يمكن ضمان السرية.

٢ - ينبغي أن يعرف المعلمون مواطن قوتهم وحدودهم

يجب أن يفكر المعلمون في مستوى مهارتهم ومعرفتهم قبل التدخل، وأن يتذكروا أن القيود ذات صلة أيضا بمسائل مثل الوقت المتوفّر والسرية وقبول الطالب. وينبغي أن يكون المعلمون مستعدين، عند الضرورة، إلى إحالة الطالب إلى مستشار شؤون المخدرات أو طلب نصيحته.

٣ - ينبغي أن يبقى تقديم المشورة منفصلا عن حفظ النظام

قد لا يكون من الممكن، في بعض المدارس، وجود عضوين من الهيئة التعليمية لتقديم المشورة وحفظ النظام. لكن ينبغي الفصل بين هذين الدورين، حيث أمكن، لزيادة فعالية التدخل في المجالين.



٤ - عدم الوصم بالعار دون التغاضي عن تناول المخدرات

ينبغي أن يتجنب المعلمون إجبار الطالب على التغيير لأن ذلك يمكن أن يزيد مقاومته. وبالمثل، فإن للتغاضي عن سلوك الطالب أو إدانته أثرا عكسيا. وبدلا من ذلك ينبغي معاملة الطالب كمتخذ قرار لديه أسباب معينة تدفعه إلى الاختيار استنادا إلى كيفية نظره إلى العالم. وعلى المعلمين توجيه جهودهم إلى مساعدة الطالب على الموازنة بين تكاليف القرارات التي يتخذها وفوائدها.

٥ - التركيز على العلاقة الودية والتعاطف

تناول المخدرات موضوع حساس كثيرا ما يتردد الشباب في الحديث عنه. ويعتقد بعضهم أن البالغين سيحاولون إقناعهم بوقفه، أو ينتقدون سلوكهم، أو يعاقبونهم. وإقامة علاقة ودية والتعبير عن التفهم أمر حيوي لعلاقة المساعدة المفيدة.

٥:٠ إحالة الطلاب للحصول على المساعدة التخصصية

يتطلب اتخاذ قرار إحالة الطالب للحصول على مساعدة مستشار يتمتع بكفاءة مهنية النظر في احتياجات الشخص المحال وكفاءة المستشار المساعد ومدى ثقته وبيئته. وعندما تكون المشاكل معقدة، ينبغي الإحالة إلى مستشار يتمتع بالخبرة في توفير التقييم والتدخل.

من الذي يجب أن يُحال إليه الطالب؟

إن أسهل طريقة للتعامل مع الإحالة هي الاتصال هاتفيا بالسلطة الصحية الملائمة في منطقتك وتحديد خيار الإحالة الأكثر ملاءمة، والحصول على معلومات عن أفضل السبل لتسهيل الإحالة.

تشجيع الطالب على قبول المساعدة المهنية

ربما يريد المعلمون إحالة الشباب للحصول على المساعدة المهنية، لكن إقناعهم فعليا بمقابلة شخص معين أمر صعب. وحتى لو اقنع الطالب بذلك، قد لا تكون جلسة الاستشارة ناجحة إذا كان الشاب مترددا في حضورها. ويمكن للمعلمين والآباء والأمهات والمساعدين الآخرين استخدام الاستراتيجيات المقترحة أدناه لتشجيع الشخص على طلب المساعدة.



١ - زيارة المستشار قبل إحالة الطالب للحصول على المساعدة

إحدى الاستراتيجيات هي زيارة المستشار قبل إحالة الطالب إليه . ويمكن ذلك المعلم من أن يشرح للطالب تجربته مع المستشار وعملية الاستشارة ويعطيه فكرة عما يتوقعه ، الأمر الذي يقلل من قلقه بشأن الإحالة .

٢ - عرض المساعدة المتبادلة

عرض حضور جلسة الاستشارة مع الشاب أمر مفيد .

٣ - إبراز الإيجابيات

يمكن للمعلم أن يخبر الطالب عن الفوائد المحتملة لمقابلة المستشار ، مثل الموازنة بين تكاليف تناول المخدرات وفوائده ؛ وقد يحدث ذلك تأثيرا إيجابيا في تحقيق التغيير . ويمكن لتقديم المشورة أن يساعد الطالب على تبين مسار حياته بوضوح ، لا سيما إذا كان يشعر بأنه أخذ يفقد السيطرة على تناوله للمخدرات .

٤ - سرية المناقشة

ينبغي أن يُطمئن المعلم الطالب بأن الجلسات مع المستشار ستجرى بسرية تامة . لذا لن يخسر شيئا بمقابلة المستشار إذ لن يعرف أحد بحصول الجلسة أو الجلسات .



المراجع والمعلومات الإضافية

G. Botvin, *Prevention Update* (Cornell University Medical College, Institute of Prevention Research, United States of America, 1995).

B. Wilson, *Quality Education and the Health of Young Australians*, HIV/AIDS and Sexual Health and Drug Education Forums (Education Queensland, Health Issues Section, Australia, 1998).

Skills for Drug Education in Schools: A Manual for Teachers and Trainers.
Tay Bian How, Director of the Drug من الحصول عليها من هذه المطبوعة مجانية ويمكن الحصول عليها من
Advisory Programme, Colombo Plan Secretariat, 13th Floor,
BOC Merchant Tower, 28 St. Michael's Road, Colombo 3, Sri Lanka
(telephone: + (94) (1) 56448/381831, facsimile: + (94) (1) 564531,
e-mail: bhtay23@yahoo.com).

يمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بالاجتماعات الأهلية في المدارس وعن تدريب ميسري
الاجتماعات المدرسية من مارغريت ثورزبورن على العنوان التالي marg@thorsborne.com.au
أو من الموقع الشبكي التالي : www.thorsborne.com.au.



يعطى الطلاب، منذ عقود، دروساً عن المخدرات في المدارس على أساس الاعتقاد بأن التعليم بشأن المخدرات يمكن أن يغيّر سلوكهم. ويتناول هذا المنشور المبادئ الأساسية التي يمكن لمقرري السياسات ومديري المدارس والمعلمين أن يستندوا إليها في اتخاذ قراراتهم بشأن كيفية تخطيط برامج الوقاية من المخدرات في المدارس وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

المدارس

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم. استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى: الأمم المتحدة، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف.

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经营处均有发售。 请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à: Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

CÓMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

United Nations publication
Sales No. A.04.XI.21
ISBN 92-1-648011-4

Printed in Austria
V.04-54865—June 2005—215



9 789216 480110